



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراستات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3764

التاريخ : الخميس 2015/11/26

الفبر الرئيسي



مسؤولون في السلطة: كيري يربط
إمكانية التحرك السياسي بتحقيق
الهدوء أولاً على الأرض

... ص 4

أبرز العناوين



استشهاد فلسطيني بعد تنفيذ عملية طعن جنوب الخليل

"تحضيرية" دورة المجلس الوطني تدعو حماس والجهاد للمشاركة في اجتماعاتها

"كتلة حماس البرلمانية" تناقش مسودة مشروع لـ"تقتين" توزيع الأراضي الحكومية على الموظفين

نتياهو يرفض توصية الجيش بتقديم "تسهيلات" يعتقد أنها ستساهم بوقف التدهور الأمني

الكنيسة تقر بالقراءة التمهيدية محاكمة وسجن الأطفال دون سن 14 عاماً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	عباس يستقبل وفد الاتحاد الدولي للصحفيين ويؤكد دعمه لحرية الصحافة والرأي والتعبير
7	"تحضيرية" دورة المجلس الوطني تدعو حماس والجهد للمشاركة في اجتماعاتها
8	"كتلة حماس البرلمانية" تناقش مسودة مشروع لـ"تقنين" توزيع الأراضي الحكومية على الموظفين
9	عريقات: سنقدم لمجلس الأمن أربعة مشاريع تتعلق بالصراع مع "إسرائيل"
10	منصور يطالب الأمم المتحدة بإدراج "إسرائيل" ضمن قائمة "المنتهكين الخطيرين" لحقوق الطفل
11	المالكي: فلسطين تدعم الوحدة المغربية
11	"الخارجية": المخطط الإسرائيلي الجديد "الهدوء مقابل التسهيلات" بدل "الأرض مقابل السلام"
12	سفير السلطة لدى أنقرة: تركيا توجه دعوة رسمية للواء الطيراوي لزيارتها
12	"وزارة الآثار" تعلن اكتشاف ثلاث جرار أثرية شرق غزة
المقاومة:	
13	11. استشهاد فلسطيني بعد تنفيذه عملية طعن جنوب الخليل
13	12. هنية يدعو لمواصلة الضغط على الاحتلال للإفراج عن جثامين الشهداء
13	13. ممثل حماس بطهران يلتقي نواباً في البرلمان الإيراني
14	14. "كتائب المقاومة" بغزة تصنع صواريخ طويلة المدى
15	15. إطلاق نار على مركبة إسرائيلية في الخليل
15	16. إطلاق نار على حاجز قلنديا
الكيان الإسرائيلي:	
15	17. نتنياهو يرفض توصية الجيش بتقديم "تسهيلات" يعتقد أنها ستساهم بوقف التدهور الأمني
16	18. نتنياهو لرئيس وزراء اليونان: الحضارة الغربية نشأت في أثينا والقدس
17	19. يعلن: "إسرائيل" ستبني جداراً بين مدينة الخليل وبلدة "كريات غات"
17	20. الكنيسة تقر بالقراءة التمهيدية محاكمة وسجن الأطفال دون سن 14 عاماً
17	21. الكنيسة: لجنة المالية تصادق بالإجماع على خطة التخفيضات الضريبية
18	22. الطيبي: "إسرائيل" تدير 3 أنظمة حكم الأول ديمقراطي والثاني تمييز عنصري والثالث "الأبارتايد"
21	23. النائب أبو عرار: الاحتلال يسعى لشرعنة اقتحامات اليهود للأقصى
22	24. عضو كنيسة من حزب "البيت اليهودي" يطالب بسجون خاصة بأهالي الشهداء
22	25. ضابط في الجيش الإسرائيلي: الانتفاضة الفلسطينية قد تستمر عدة أشهر وقد تهدأ
23	26. مراقب الدولة الإسرائيلية يكشف ممارسات خطيرة في أداء السلطات المحلية
23	27. مسؤولان في الخارجية الإسرائيلية يسرقان أموالاً من سفارة تل أبيب بالقاهرة
24	28. "إسرائيل": التحقيق مع ضابط شرطة كبير مشتبه بمخالفات جنسية
24	29. هآرتس: "إسرائيل" تماطل في التحقيق بقصف مرافق الأونروا خلال العدوان على غزة
25	30. القناة الثانية: الجيش الإسرائيلي استخدم القنبلة الأمريكية "SDB" لتدمير غزة الصيف الماضي

25	31. مدير عام "بتسيلم" لنتنياهو: يجب وقف الإعدامات الميدانية للفلسطينيين
26	32. "جمعية معا": 82% من المتزوجات دون السن القانونية في "إسرائيل"... فلسطينيات
27	33. القناة الثانية: الحكم بسجن جندي إسرائيلي ادعى تعرضه للتعذيب
	الأرض، الشعب:
27	34. وزارة الصحة: ارتفاع عدد الشهداء إلى 99 شهيداً منذ اندلاع الانتفاضة
27	35. إطلاق حملة دولية للإفراج عن الأسرى الأطفال
28	36. استطلاع لـ "القدس المفتوحة": دور الفصائل في الحراك الشعبي أقل من المطلوب
29	37. "نادي الأسير": محاكمة الأطفال الفلسطينيين مؤشراً على فاشية "إسرائيل"
29	38. إلغاء أوامر هدم ضد أحد تجمعات عرب الكعابنة
30	39. جيش الاحتلال يصادر حافلات خط نابلس - رام الله
30	40. انهيارات أرضية في رفح الحدودية بعد ضخ مصر المياه لإغراق الأنفاق
30	41. الاحتلال الإسرائيلي يهدم منشآت في الأغوار
31	42. عائلات منفذي العمليات الفدائية يطالبون بإعادة جثامين الشهداء
31	43. "الأخبار": مناطق "ج" في الضفة ساحة مفتوحة للمخدرات
32	44. تقرير: الآثار الاقتصادية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة
33	45. قوات الاحتلال تتوغل شرق غزة وتقوم بأعمال تجريف
34	46. الاحتلال يصادر مائة نسخة من كتاب فلسطيني حول الأسرى
34	47. هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار تحذر من الآثار الكارثية لإغلاق معبر رفح
	مصر:
35	48. مطورو حقل لوثيان الإسرائيلي يوقعون اتفاقاً أولياً لتزويد مصر بالغاز
36	49. للمرة الأولى منذ 35 عاماً... بابا الكنيسة المصرية يزور القدس برفقة وفد كنسي
	الأردن:
36	50. أحزاب أردنية: زيارة كيري تهدف لوقف الانتفاضة
37	51. خبير دولي لوزير المياه الأردني: الاتفاقية السرية بينكم وبين "إسرائيل" ولا وجود لطرف ثالث
38	52. عمان: "أبو محمد المقدسي" ينتقد عمليات طعن اليهود: مواجهة خاسرة مع شعب مدجج بالسلاح
39	53. الغرابية: إغلاق مكاتب حماس خلق اصطفاً "إخوانياً" على أسس ديموغرافية
	عربي، إسلامي:
41	54. أمين عام منظمة التعاون الإسلامي: تشجيع السياحة إلى القدس سيحمي المسجد الأقصى
41	55. خامنئي: إيران ستدعم الانتفاضة الفلسطينية بأي طريقة تستطيع
42	56. الإمارات تحمّل "إسرائيل" مسؤولية التصعيد في فلسطين

43	57. خليفة بن زايد يطالب العالم بإنقاذ السلام ووقف انتهاكات "الأقصى"
44	58. "إسرائيل" وروسيا: تدشين دولة كردية شمال سورية مصلحة مشتركة
<u>دولي:</u>	
45	59. كيري: النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني يمكن أن "يخرج عن السيطرة" ويجب التوصل سريعاً للحل
46	60. الخارجية الأميركية: الولايات المتحدة رفضت طلب ننتياهو الاعتراف بالبناء في الكتل الاستيطانية
46	61. الهند تقدم مليون دولار للأونروا لغوث اللاجئين الفلسطينيين
46	62. القدس الفلسطينية: ثلاثة مقترحات قدمها كيري خلال زيارته لتل أبيب ورام الله
<u>حوارات ومقالات:</u>	
47	63. حماس تحسن رواتب موظفي غزة وتخوض صراعاً مع حكومة التوافق... عدنان أبو عامر
50	64. هي انتفاضة وليست هبة.. شاء من شاء وأبى من أبى... عدنان سليم أبو هليل
52	65. إسرائيل تحذر تركيا من رد بوتين: هل أصيب أردوغان بنوبة جنون عظمة؟... حلمي موسى
54	66. السكين لا يمكن أن تنتصر.. ولكن... إيتان هابر
56	<u>كاريكاتير:</u>

١. مسؤولون في السلطة: كيري يربط إمكانية التحرك السياسي بتحقيق الهدوء أولاً على الأرض

ذكرت الأيام، رام الله، 26/11/2015، عن عبد الرؤوف أرناؤوط، أن مسؤولاً فلسطينياً لـ«الأيام»، قال إن وزير الخارجية الأميركي جون كيري ربط التحرك السياسي بتحقيق الهدوء أولاً على الأرض. وقال المسؤول، «تحدث الوزير الأميركي أكثر من مرة في اجتماعه المطول مع الرئيس عباس عن وجوب تحقيق الهدوء قبل التحرك السياسي» نافياً إن يكون كيري قد جلب أي عروض محددة من قبل الجانب الإسرائيلي.

وقال المسؤول الفلسطيني، إن كيري أبلغ الرئيس عباس في اجتماعهما مساء الثلاثاء، في رام الله رفض الإدارة الأميركية لمطلب ننتياهو.

ونشرت رأي اليوم، لندن، 25/11/2015، من رام الله، أن مسؤولاً رفيعاً يعمل في مؤسسة الرئاسة الفلسطينية قال إن محاورو كيري من الجانب الفلسطيني شعروا أنهم أمام مسؤول إسرائيلي يفاوض من أجل الحصول على مكاسب، دون أن يقدم أي تنازلات، أو أن يطرح أفكاراً للتهديئة والخروج من الموقف الحالي.

ويشير هذا المسؤول، حسب ما تحدث مع مقربين أن أبو مازن الذي كان يعلم بنية التوجه الأمريكي، خاصة أنه لم يصل إليه أي جديد قبيل وصول كيري، بعد اطلاعه على جدول المباحثات من قبل مساعد وزير الخارجية الأمريكي الذي وصل المنطقة قبل أيام، إلى تسليم كيري خمسة ملفات توثق الجرائم الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية، بهدف قطع الطريق أمام أي ضغوط محتملة من جانب واشنطن على القيادة.

وقد علمت "رأي اليوم" من مصادرها الخاصة أن كيري عرض في بداية حديثه ضرورة وقف الأحداث والمواجهات التي تشهدها المناطق، من خلال تكثيف السلطة وأجهزتها العمل على وقف الاحتكاك عن مناطق التماس، على أن يكون مترافق مع زيادة الجلسات التنسيقية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في هذا الوقت، وهو الأمر الذي يريد من خلاله كيري ضرب أي مخطط فلسطيني لوقف التنسيق الأمني، وأنه في ذات الوقت أنذر أبو مازن من خطورة الوضع حال أقدم على اعتماد قرار قف التنسيق مع إسرائيل.

ويقول المصدر أن أبو مازن كرر أكثر من مرة، هو وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، سؤال كيري عن قدرة الإدارة الأمريكية على الضغط على إسرائيل لوقف الاستيطان، وإطلاق عملية سياسية ذات مغزى بسقف زمني محدد تركز إلى قيام دولة فلسطينية، غير أن كيري تهرب من الإجابة عبر حديث عام، فهم منه أن واشنطن لا تملك القدرة في هذا التوقيت وفي ظل اهتمامها بأكثر من ملف خارجي على رعاية المفاوضات المجمدة منذ أكثر من عام ونصف العام.

وضم الفريق الفلسطيني الذي التقى كيري إلى جانب أبو مازن كل من عريقات، واللواء ماجد فرج مدير المخابرات العامة، ونبيل أبو ردينة الناطق باسم الرئاسة.

وفي هذا السياق، قال عريقات أن كيري لم يحمل أي جديد يعطي الفلسطينيين أملا في المضي بعملية السلام، وأشار إلى طلبه المتكرر أي كيري بضرورة عمل السلطة على تهدئة الأوضاع الميدانية.

ولاحظ الجانب الفلسطيني في الاجتماع أن كيري لم يكن يكثرث للرأي القائم على أن سوء الوضع الميداني سببه تصرفات الاحتلال في القدس والمناطق الفلسطينية، وأنه كان يريد التهدئة دون معالجة الجذور، إذ طرح الجانب الفلسطيني على طاولة النقاش مع كيري استمرار ننتياهو في الحديث عن طرح عطاءات استيطانية جديدة.

وفور انتهاء اللقاء الذي دام لوقت طويل قال أبو ردينة أن الاجتماع كان "مطولا ومعقلا"، واستمر أكثر من ساعتين، حيث جرى استعراض كل القضايا التي طرحها الجانب الفلسطيني في نيويورك وعمان مع الوزير كيري.

وأضاف أن الرئيس أبو مازن أكد الموقف الفلسطيني الواضح والثابت والمطالب بدولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، وضرورة إطلاق أسرى الدفعة الرابعة ما قبل أوصلو. وأشار إلى أن كيري أكد موقف بلاده الداعم لحل الدولتين، مطالباً بالعمل على تهدئة الأوضاع في المنطقة.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2015/11/26، عن فادي أبو سعدى من رام الله، أن مصدراً فلسطينياً قال لـ «القدس العربي» إن كيري لم يأت بأي شيء جديد على الإطلاق خلال لقائه بالرئيس محمود عباس (أبو مازن) في رام الله، الذي استغرق حوالي ساعتين، أي أكثر من الوقت المحدد له بنحو ساعة». وأضاف المصدر «لم يأت بجديد بشأن استئناف المفاوضات ولا حول الاستيطان ولا حول موضوع الأسرى».

وجاء في المستقبل، بيروت، 2015/11/26، عن وكالات من رام الله، أن مصادر فلسطينية رفيعة المستوى، كشفت لصحيفة «المستقبل» أمس أن كيري الذي التقى أول من أمس كلا من رئيس السلطة الفلسطينية في رام الله ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، جاء خالي الوفاض، ولم يحمل معه أي «تسهيلات» مقدمة من نتياهو للسلطة.

وأضافت المصادر، أن كيري حمل رسالة واحدة وقصيرة من نتياهو، لا تقديرات ولا تسهيلات قبل وقف ما سماه «العنف»، في إشارة إلى عمليات الطعن والدهس التي تنفذ ضد الإسرائيليين، مضيفة أن كيري لم يكن مجرد حامل للرسالة الإسرائيلية، بل متبنياً لمضمونها، حيث جادل الرئيس عباس طويلاً، بحجة أن نتياهو لا يستطيع تمرير أي إجراءات «لبناء الثقة» في حكومته، في ظل حرب السكاكين التي يخوضها الفلسطينيون، لأن مثل هذه الإجراءات ستبدو كما وصفها نتياهو نفسه سابقاً «جائزة للإرهاب» وبالتالي، فإن الأولوية هي للتهدئة ووقف «العنف» ومن ثم يصبح بالإمكان بحث تقديم أي تسهيلات واستئناف المفاوضات.

٢. عباس يستقبل وفد الاتحاد الدولي للصحفيين ويؤكد دعمه لحرية الصحافة والرأي والتعبير

رام الله- "القدس" دوت كوم: استقبل رئيس دولة فلسطين محمود عباس، مساء اليوم الأربعاء، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وفد الاتحاد الدولي للصحفيين ولجنة تقصي الحقائق في الجرائم الإسرائيلية ضد الصحفيين الفلسطينيين، برئاسة رئيس الاتحاد جيم بوملحة. وأكد عباس، دعمه الكامل لحرية الصحافة، وحرية الرأي والتعبير، لتكون فلسطين نموذجاً يحتذى به في هذا المجال.

وأشار عباس، إلى أن الصحافة الحرة هي مطلب أساسي لشعبنا الفلسطيني لنقل معاناته جراء الاحتلال.

وشدد عباس، على أهمية عمل لجنة تقصي الحقائق في فضح ممارسات الاحتلال ضد الصحفيين الذين يعملون على نقل الحقيقة للعالم.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/26

٣. "تحضيرية" دورة المجلس الوطني تدعو حماس والجهد للمشاركة في اجتماعاتها

رام الله - «وفا»: دعت اللجنة التحضيرية لانعقاد المجلس الوطني، في اجتماعها، امس، برئاسة الرئيس محمود عباس، وبحضور رئيس المجلس سليم الزعنون، كافة الفصائل، بما في ذلك حركة حماس والجهد، للمشاركة في اجتماعاتها، حرصا على تحقيق الوحدة الوطنية، وإزالة أسباب استمرار الانقسام، وحماية المشروع الوطني.

وقررت اللجنة استمرار اجتماعاتها بشكل متواصل برئاسة الزعنون، لإنجاز كافة متطلبات انعقاد المجلس الوطني بدورة عادية.

ووجهت اللجنة «تعازيها الحارة لعائلات شهداء شعبنا وتمنياتها بالشفاء العاجل للجرحى والحرية للأسرى في معركة الدفاع عن النفس وحماية المشروع الوطني الفلسطيني في وجه آلة إرهاب الدولة الذي تمارسه سلطة الاحتلال الإسرائيلي».

وفيما يلي نص البيان الصادر عن اللجنة التحضيرية لانعقاد المجلس الوطني، الذي تلاه رئيس المجلس سليم الزعنون:

عقدت اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني الفلسطيني، اجتماعا برئاسة سيادة الرئيس محمود عباس، وبحضور الأخ سليم الزعنون «أبو الأديب» رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، وأعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وبحضور الأمناء العاميين للفصائل الفلسطينية أو من ناب عنهم، وقررت اللجنة استمرار اجتماعاتها بشكل متواصل برئاسة أبو الأديب لإنجاز كافة متطلبات انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني بدورة عادية.

وأكدت اللجنة التحضيرية دعوتها لكافة الفصائل الفلسطينية بما في ذلك حركة حماس والجهد للمشاركة في اجتماعات اللجنة التحضيرية، حرصا على تحقيق الوحدة الوطنية، وإزالة أسباب استمرار الانقسام، وحماية المشروع الوطني الفلسطيني بإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران 1967، وحل كافة قضايا الوضع النهائي استنادا لقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة، وبما يشمل قضية اللاجئين والإفراج عن الأسرى.

ووجهت اللجنة التحضيرية تعازيها الحارة لعائلات شهداء الشعب الفلسطيني، وتمنياتها بالشفاء العاجل للجرحى والحرية للأسرى في معركة الدفاع عن النفس وحماية المشروع الوطني الفلسطيني في وجه آلة إرهاب الدولة الذي تمارسه (سلطة الاحتلال إسرائيل)، من خلال الإملاءات والمستوطنات والعقوبات الجماعية والإعدامات الميدانية والحصار والإغلاق ومحاولات إبقاء قطاع غزة خارج إطار الفضاء الفلسطيني، وفرض الحقائق على الأرض، وتحديدا في عاصمتنا القدس، مؤكدة أن إسرائيل وبهذه الممارسات إنما تدافع عن استيطانها واحتلالها في حين يدافع الشعب الفلسطيني عن استقلاله وحرية ومشروعه الوطني.

الأيام، رام الله، 2015/11/26

٤. "كتلة حماس البرلمانية" تناقش مسودة مشروع "لتقنين" توزيع الأراضي الحكومية على الموظفين

فايز أبو عون: عقدت كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية في المجلس التشريعي التابعة لحركة حماس، اجتماعاً لها، أمس، في مقر المجلس التشريعي المؤقت بمدينة غزة، ناقشت فيه مسودة قانون أعدته وقدمته لها اللجنة الاقتصادية في المجلس التي يترأسها النائب في الكتلة نفسها الدكتور عاطف عدوان، وذلك للمصادقة على إجراءات الجمعيات الإسكانية الخاصة بالموظفين، بهدف البدء بتنفيذ توزيع أراضي الدولة على موظفي حكومة هنية السابقة.

من جهته، قال النائب عن كتلة «حماس» البرلمانية عاطف عدوان، رئيس اللجنة الاقتصادية في المجلس التشريعي، «إن المجلس ناقش، أمس، عدداً من بنود مشروع تخصيص أراض حكومية لصالح مشاريع الإسكان، على أن يستكمل المناقشة، تمهيداً لإقرار المشروع مطلع الأسبوع القادم.

ولفت عدوان إلى أن «المشروع سيتضمن آلية توزيع الأراضي من خلال سلطة الأراضي التي ستتابع الأمر، وذلك طالما أن حكومة التوافق لا تقوم بواجبها تجاه قطاع غزة ولا تعطي الموظفين الشرعيين الذين هم على رأس عملهم رواتبهم ومستحققاتهم»، قائلاً: «لو قامت حكومة التوافق بواجبها لما أقدمنا على هذه الخطوة الاضطرارية، ولكن نحن كنواب للمجلس التشريعي انتخبنا الشعب ولا يمكننا أن نسكت على إهمال هذه الحكومة لنحو مليوني فلسطيني يعيشون في القطاع من بينهم 40 ألف موظف يقدمون الخدمات لهم دون أن يتقاضوا رواتبهم».

وأكد أن كل الذين يرفضون هذا التوجه، يرفضونه دون إعطاء أي بدائل لذلك، ودون ذكر مستحققات الموظفين الذين يعملون منذ عام ونصف العام دون رواتب.

ورداً على هذا القرار، قال الخبير في القانون د. عبد الكريم شبير رئيس التجمع الفلسطيني المستقل: «إن توزيع أراضي الحكومة على موظفي الحكومة السابقة في غزة يعتبر باطلاً ولا يستند لأي أساس قانوني، وأن ما بني على باطل يعتبر باطلاً.

الأيام، رام الله، 2015/11/26

٥. عريقات: سنقدم لمجلس الأمن أربعة مشاريع تتعلق بالصراع مع "إسرائيل"

رام الله: أعلن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات اليوم الأربعاء، أن القيادة الفلسطينية ستتوجه إلى مجلس الأمن الدولي قريباً بأربعة مشاريع تتعلق بالصراع مع إسرائيل.

وقال عريقات، في كلمة له خلال افتتاح أعمال المؤتمر الدولي حول "دور الإعلام في تغطية الصراع" الذي عقد في مدينة رام الله، إن القيادة الفلسطينية تسعى لطرق أبواب الشرعية الدولية ومجلس الأمن.

وأضاف عريقات إن القيادة الفلسطينية "ستتوجه قريباً لتقديم أربعة مشاريع لقرارات حول عضوية فلسطين الكاملة في الأمم المتحدة، والاستيطان، والقدس، وإرهاب المستوطنين الذين ارتكبوا أكثر من 11 ألف اعتداء خلال السنوات الأخيرة".

وأردف أن من حق الشعب الفلسطيني طرق باب مجلس الأمن، معتبراً أن "استخدام حق النقض (فيتو) ضد مشروعنا يعتبر هزيمة لمستخدميه".

وقال عريقات "نحن شعب يسعى للسلام ليُكون دولة فلسطين على أساس الديمقراطية وحقوق المرأة والعدالة وحرية الأديان في وقت تريد فيه الحكومة الإسرائيلية منا أن نعود إلى دوامة تسجيل النقاط". وأضاف "لا نعرف هدف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من الحرب الشاملة على الشعب الفلسطيني، والتي تمارس إسرائيل خلالها كافة أشكال الإرهاب المنظم والقتل والاعتقالات والحصار والإغلاق".

وتابع عريقات، أن الأمور "وصلت إلى احتجاز سلطة الاحتلال 36 جثمان شهيد، وترفض تسليمهم لذويهم لدفنهم وإراحة عائلاتهم"، معتبراً أن "هذا هو الوجه الحقيقي للاحتلال الذي لا يألو جهداً لتدمير حل الدولتين، لتكون دولة على نظام الأبرتهيد".

وانتقد عريقات "اعتبار بعض الغربيين إسرائيل بأنها في حالة دفاع عن النفس"، معتبراً أن "ما تقوم به هو دفاع عن الإرهاب المنظم والجرائم وفقاً للقانون الدولي وميثاق جنيف الرابع".

وقال إن "حكومة نتنياهو بممارساتها بحق شعبنا الذي يدافع عن نفسه كشعب أعزل أمام جيش وذخيرة وسلاح نووي والقيود التي تفرضها لا تدافع عن نفسها كما تدعي، بل تدافع عن الاحتلال والاستيطان والجرائم التي يرتكبها مستخدمة حملات التشويه المسعورة".
واعتبر عريقات، أن "العمل على هزيمة الإرهاب الأسود الذي تشهده بعض دول العالم يبدأ بتجفيف مستنقع الاحتلال الإسرائيلي".

وأوضح أن "الإرهاب أعمى ولا يعرف ديناً ولا حدوداً ولا فرق بين مجرم يضع صحفي على ركبتيه ويقتله في سوريا، ومجرم يحرق الرضيع الدوايشة في الضفة الغربية"، معتبراً أنه "لا يمكن طمس الحقيقة التي أسس لها القانون الدولي، والتي تعتبر الاحتلال أسوأ أنواع الإرهاب".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/25

٦. منصور يطالب الأمم المتحدة بإدراج "إسرائيل" ضمن قائمة "المنتهكين الخطيرين" لحقوق الطفل

غزة - أشرف الهور: أرسل المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، ثلاث رسائل متطابقة إلى كل من رئيس مجلس الأمن، ورئيس الجمعية العامة، والأمين العام للأمم المتحدة، بشأن الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، في ظل تواصل عمليات القتل والإعدام الميداني التي ينفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي، وخصوصاً ضد الأطفال.

وطالب منصور في رسائله المتطابقة التي نشرتها وكالة الأنباء الرسمية «وفا» بضرورة أن تطلع المجموعة الدولية على «العنف الممارس» بحق الأطفال الفلسطينيين ضحايا العمليات الإسرائيلية منذ خمسة عقود هي عمر الاحتلال الإسرائيلي، وأكد أنه من المتوقع أن تستمر معاناتهم «طالما بقي الاحتلال من دون مساءلة ومحاسبه على أي من جرائمه وانتهاكاته المنهجية لحقوق الإنسان».

ولفت منصور إلى أنه فقط في يوم 23 تشرين الثاني/ نوفمبر الحالي، قتل الاحتلال الإسرائيلي وبدم بارد ثلاثة أطفال في مناطق مختلفة من الضفة الغربية المحتلة، عدا عن الاعتقال التعسفي بحق الأطفال الفلسطينيين، الذين اعتقل منهم العديد من بيوتهم وتم اقتيادهم في عتمة الليل إلى السجون الإسرائيلية بدون السماح لذويهم بمرافقتهم أو حتى تقديم استشارات قانونية من خلال المختصين.

وأشار إلى أنه في ظل استمرار وتزايد الانتهاكات ضد الأطفال الفلسطينيين «سوف نستمر في الإصرار على أن الحكومة الإسرائيلية وقوات الاحتلال وميليشيات المستوطنين ينتمون إلى قائمة المنتهكين الخطيرين لحقوق الطفل، مستذكراً في هذا السياق تقرير الأمين العام حول الأطفال والنزاعات المسلحة».

وطالب السفير الفلسطيني الأمين العام بان كي مون بضرورة إدراج إسرائيل إلى هذه القائمة، وقال «على المجتمع الدولي أن يعمل بجد لإيقاف ما يتعرض له الأطفال الفلسطينيين غير المسلحين وغير القادرين على الدفاع عن أنفسهم أمام هجمات جيش الاحتلال وعصابات المستوطنين». وشدد أيضا على ضرورة محاسبة إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، ومستوطناتها التي من دونها ستستمر في انتهاكاتهما لحقوق الشعب الفلسطيني، بما فيها الحق في الحياة، ومن دون الخوف من العدل أو العقاب.

وتحدث في رسائله عن استخدام إسرائيل «القوة المميّزة ضد المدنيين الفلسطينيين»، مشيرا إلى أن هذا الأمر يزيد من حدة التوتر في جميع أنحاء دولة فلسطين المحتلة، بما فيها القدس الشرقية واستمرت الحسائر في صفوف المدنيين بالارتفاع.

وشملت الرسائل شرحا لبعض الجرائم الإسرائيلية بحق الفلسطينيين. وأكد على ضرورة أن يبادر المجتمع الدولي برفض وإدانة أي محاولة من قبل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، لاستغلال «الهجمات الإرهابية» البشعة والمدانة التي وقعت في باريس في 13 تشرين الثاني/ نوفمبر 2015 أو مساواتها مع ما يجري في فلسطين المحتلة.

القدس العربي، لندن، 2015/11/26

٧. المالكي: فلسطين تدعم الوحدة المغربية

أكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، خلال زيارة للمغرب، أمس الأول، على موقف فلسطين الداعم للوحدة المغربية، بحسب بيان عن السفارة المغربية.

وتعليقاً على قضية الصحراء الغربية، قال المالكي، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره المغربي صلاح الدين مزور، «إننا على مبدأ وحدة التراب الوطني للمملكة المغربية، ونأمل في أن يتم استكمال كل الجهود التي بُذلت من أجل الوصول إلى صيغة تسمح بإنهاء هذا الخلاف». وأعلن رفضه «كل المقارنات المغلوطة والمشبوهة بين قضيتي الصحراء المغربية وفلسطين».

السفير، بيروت، 2015/11/26

٨. "الخارجية": المخطط الإسرائيلي الجديد "الهدوء مقابل التسهيلات" بدل "الأرض مقابل السلام"

عمان - نادية سعد الدين: حذرت وزارة الخارجية الفلسطينية من "مخطط رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لتغيير مرجعية العملية السلمية من الأرض مقابل السلام إلى "الهدوء مقابل التسهيلات".

وأدانت، في بيان أمس، "مواقف نتنياهو خلال لقائه مع كيري، التي أكد فيها رفض وقف الاستيطان، ومطالبة الإدارة الأميركية الاعتراف بالكتل الاستيطانية مقابل رزمة "التسهيلات" الاقتصادية، في محاولة إضافية منه لتسريع الاستيطان، وتقويض المرجعيات الدولية لعملية السلام، وتفكيك قضايا الحل النهائي بالطريقة التي تتماشى وسياسات الحكومة الإسرائيلية".

وأكدت "عدم قانونية الاستيطان، وفق ما أكدت عليه قرارات هيئات الأمم المتحدة الرئيسية ووكالاتها المتخصصة، والتي صنفته انتهاكا صارخاً وواضحاً لكافة أعراف ومبادئ القانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، خاصة اتفاقية جنيف الرابعة الواجبة الانطباق في دولة فلسطين المحتلة".

واعتبرت أنه "يقع على عاتق المجتمع الدولي مسؤولية إدارة الإجراءات أحادية الجانب المفروضة من قبل قوات الاحتلال، وعلى رأسها الاستيطان، وتحمل مسؤولياتها في تحقيق إجراءات المساءلة والمحاسبة للاحتلال، وإنقاذ القانون الدولي في دولة فلسطين المحتلة".

الغد، عمان، 2015/11/26

٩. سفير السلطنة لدى أنقرة: تركيا توجه دعوة رسمية للواء الطيراوي لزيارتها

أنقرة- وفا: قال سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية التركية فائد مصطفى، إن السفارة تلقت دعوة رسمية للواء توفيق الطيراوي لزيارة تركيا، للمشاركة في منتدى دولي كبير سيعقد في إسطنبول بالأسبوع الأول من شهر كانون أول القادم.

وأشار السفير مصطفى في بيان له أمس، إلى أن هذه الدعوة تأتي للتأكيد على أن ما حصل في الأسبوع الماضي من حادث منع دخول الطيراوي في مطار إسطنبول لم يكن إلا حادثاً حصل بالخطأ ولم يكن مقصوداً أبداً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/11/26

١٠. "وزارة الآثار" تعلن اكتشاف ثلاث جرار أثرية شرق غزة

غزة - عبد الهادي عوكل: أعلنت وزارة الآثار في قطاع غزة بشكل رسمي اكتشاف ثلاث جرار أثرية فخارية ذات حجم صغير مليئة بالقطع النقدية المختلفة والمصنوعة من الفضة والبرونز، بحي الشجاعية شرق غزة خلال أعمال تأهيل لأحد شوارع الحي من قبل بلدية غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/11/26

١١. استشهاد فلسطيني بعد تنفيذه عملية طعن جنوب الخليل

مندوبو الأيام، وكالات: أدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، شابا من مخيم الفوار بعد طعنه جنديا إسرائيليا عند مفرق المخيم جنوب الخليل.

وقالت مصادر «الارتباط العسكري» الفلسطيني، أمس، إنها أبلغت باستشهاد الشاب محمد إسماعيل الشوبكي (19 عاما) وهو طالب في كلية فلسطين التقنية في العروب) متأثرا بجروحه الخطيرة إثر إطلاق النار عليه من قبل جنود الاحتلال؛ بعد ساعات من تنفيذه عملية طعن جندي على مدخل مخيم الفوار جنوب الخليل، فيما وصفت مصادر إسرائيلية حالة الجندي الذي تعرض للطعن بـ«الخطيرة»، مشيرة إلى أن الشهيد الشوبكي كان «ترجل من سيارة وطعن الجندي في الجزء العلوي من جسده؛ ثم أطلقت النار عليه».

وأغلقت قوات الاحتلال مفرق الفوار في وجه المركبات الفلسطينية.

الأيام، رام الله، 2015/11/26

١٢. هنية يدعو لمواصلة الضغط على الاحتلال للإفراج عن جثامين الشهداء

غزة: دعا نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إسماعيل هنية، إلى مواصلة الضغط على الاحتلال من أجل الإفراج عن جثامين شهداء انتفاضة القدس المستمرة منذ الأول من أكتوبر الماضي.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه هنية اليوم الأربعاء، بذوي الشهيدة هديل عواد، وأسرة الجريحة نورهان عواد، مقدماً للعائلة التعازي باستشهاد هديل.

وقال هنية إن شهداءنا فخر لنا وللممة، ولن ننساهم وخاصة نساء فلسطين وفتياتها، عاداً مواصلة الاحتلال احتجازه لجثامين الشهداء جريمة جديدة تضاف إلى جرائمه.

وأكد هنية اعتزازه بعائلة عواد، وأن هديل ونورهان تشكلان عنواناً للانتماء لهذا الوطن والغيرة على المقدسات، متمنياً السلامة للجريحة نورهان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/25

١٣. ممثل حماس بطهران يلتقي نواباً في البرلمان الإيراني

طهران: التقى ممثل حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في طهران خالد القدومي، بأعضاء لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، أمس الثلاثاء.

وحضر اللقاء مستشار رئيس البرلمان للشؤون الدولية حسين شيخ الإسلام، ورئيس لجنة فلسطين والمقاومة مجتبي رحماندوست، وممثل حركة الجهاد الإسلامي وسفير دولة فلسطين في طهران. وفي كلمته، قدم القُدومي شرحاً مفصلاً عن الأوضاع الراهنة في فلسطين وانتفاضة القدس، مؤكداً على أهمية الوحدة بين المسلمين للدفاع عن القضية الفلسطينية والفلسطينيين الذين يقاتلون في الخطوط الأمامية دفاعاً عن الأمة الإسلامية. وأضاف القُدومي إن العالم ينقسم إلى الحق والباطل، وفلسطين هي جهة الحق، ومن يدافع عنها إنما يدافع عن الحق. وأعرب القيادي بحماس، عن أسفه للخلافات الراهنة بين المسلمين، مؤكداً أن هذه الخلافات لا صلة لها بفلسطين، بل هي على قضايا هامشية، والقضية الفلسطينية تشكل عنصر وحدة بين جميع الطوائف الإسلامية. كما وألقى ممثل الجهاد الإسلامي في طهران ناصر أبو شريف، وسفير دولة فلسطين صلاح الزواوي كلمات منفصلة، أكد فيها على أن القضية الفلسطينية ليست قضية فلسطينية فحسب، بل هي قضية إسلامية، وعلى الجميع دعمها ودعم الانتفاضة الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/25

١٤. "كتائب المقاومة" بغزة تصنع صواريخ طويلة المدى

غزة - أشرف الهور: كشفت كتائب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، عن امتلاكها صاروخاً جديداً محلي الصنع يصل مداه إلى 70 كيلومتراً، في إطار استعدادها لأي مواجهة مقبلة، في الوقت الذي شنت فيه قوات الاحتلال عدة هجمات على حدود غزة. وأعلنت كتائب المقاومة الوطنية أن ناشطيهـا تمكنوا من إطلاق صاروخ تجريبي من نوع «قاسم» باتجاه البحر المتوسط.

ويمكن لهذا الصاروخ حسب الكتائب أن يضرب مدناً في عمق إسرائيل، إذا ما اندلعت مواجهات جديدة في غزة مع الاحتلال. وأوضحت أن صاروخ «قاسم» نسبة إلى الشهيد عمر القاسم الملقب «مانديلا فلسطين»، الذي قضى في أحد السجون الإسرائيلية.

وتتضم المقاومة الوطنية بذلك لكل من كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، وسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، اللذين يملكان صواريخ بهذا المدى. وأكدت كتائب المقاومة الوطنية أنها قامت بإطلاق الصاروخ باتجاه البحر يوم الجمعة الماضي، في إطار التدريب والاستعداد لأي مواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي. وشددت على أنها لن تصمت طويلاً أمام جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الفلسطينية بما فيها القدس المحتلة.

القدس العربي، لندن، 2015/11/26

١٥. إطلاق نار على مركبة إسرائيلية في الخليل

الخليل: ذكرت صحيفة "معاريف" العبرية أن مركبة للمستوطنين الإسرائيليين تعرضت، صباح اليوم الأربعاء (11/25)، لإطلاق نار من قبل فلسطينيين في مدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية المحتلة، دون وقوع إصابات.

وأوضحت الصحيفة العبرية أن المركبة الإسرائيلية تعرضت لإطلاق الرصاص، وأصيبت بعدة طلقات أثناء توقفها قرب المسجد الإبراهيمي بالخليل، مشيرة إلى أن الحادثة لم تؤدي لوقوع "خسائر بشرية، وأن أضراراً لحقت بالمركبة فقط".

وزعم الموقع أن عملية إطلاق النار تمت من منطقة "حارة أبو سنيّة" المجاورة، مبيناً أن قوات الاحتلال شنت حملة تفتيش واسعة في المكان بدعوى البحث عن منفذ عملية إطلاق النار.

موقع صحيفة قدس برس، 2015/11/25

١٦. إطلاق نار على حاجز قلنديا

القدس: نقلت مصادر صحافية عبرية عن جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الأربعاء، أن مسلحين فلسطينيين أطلقوا النار نحو الجنود المتمركزين على معبر قلنديا دون أن تقع أي إصابات. وقال جيش الاحتلال في بيان له بأن قواته بدأت بالبحث عن مطلقين النار، وأنه "تم إغلاق المعبر لأسباب أمنية بعد الهجوم المسلح".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/25

١٧. نتنياهو يرفض توصية الجيش بتقديم "تسهيلات" يعتقد أنها ستساهم بوقف التدهور الأمني

رام الله: رفض رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو توصية من قيادة جيش الاحتلال بتقديم "تسهيلات" تعتقد أنها ستساهم وقف التدهور الأمني المتواصل في الضفة، وفقاً لما أوردت صحيفة هآرتس الإسرائيلية في عددها الصادر اليوم الخميس.

وتضمنت التسهيلات إطلاق سراح أسرى قدامى وتزويد الأجهزة الأمنية الفلسطينية بالسلاح والذخيرة وسيارات عسكرية مضادة للرصاص، وتقديم تسهيلات على منح تصاريح العمل داخل الخط الأخضر للعمال الفلسطينيين.

وقالت هآرتس، إن هذه التسهيلات تمت بلورتها قبل بدء الأحداث الحالية، وإن قيادة جيش الاحتلال تتوقع أن يساهم تطبيقها الآن ممكنة في حال ساد الهدوء في المنطقة.

وأضافت، أن المؤسسة الأمنية في إسرائيل ترى في منح تصاريح العمل عنصرا "لكبح العنف"، وتوصي أيضا بزيادة إعداد التصاريح حاليا حتى بدون تهدة. وحسب هآرتس، فإن هذه التوصيات تمت بلورتها في هيئة أركان جيش الاحتلال ثم تمريرها للمؤسسة السياسية لاتخاذ قرار بشأنها، إلا أن مصادر في مكتب رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ذكرت أن الأخير لا يعترم المصادقة على إي تسهيلات تشمل تزويد الأجهزة الأمنية الفلسطينية بالأسلحة أو إطلاق سراح معتقلين.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/26

١٨. نتياهو لرئيس وزراء اليونان: الحضارة الغربية نشأت في أثينا والقدس

بلال ضاهر: استقبل رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، نظيره اليوناني ألكسيس تسيبراس، يوم الأربعاء، واتفقا على التعاون بين إسرائيل واليونان في مجالات عديدة. واستمر اللقاء بين الاثنين ست ساعات اتفقا خلاله على التعاون في المجالات الاقتصادية والتكنولوجية والعلوم والتعليم والتجارة والطاقة والزراعة ومجالات أخرى. كما اتفقا على عقد اجتماعات بين الحكومتين، وتقرر عقد اجتماع آخر بينهما بمشاركة الرئيس القبرصي. ورحب نتياهو بتسيبراس معتبرا أن "بين إسرائيل واليونان توجد شراكة منذ سنوات طويلة وهي آخذة بالاتساع. ونحن دولتان ذات جذور قديمة، وبمفاهيم عديدة فإن الحضارة الغربية نشأت في أثينا والقدس، ورغم أننا شعبان قديمان إلا أن وجهتنا نحو المستقبل والحياة العصرية". وادعى نتياهو أن إسرائيل هي دولة ديمقراطية، وقال "إننا دولتان ديمقراطيتان في حوض البحر المتوسط ونعي أن أمامنا عالم كامل من الفرص والتكنولوجيا والتطور والتقدم، وهي فرص سنتمكن من استغلالها أفضل بالتعاون".

وأردف أنه "رغم ذلك، ندرك أيضا أننا نقف أمام تحديات كبيرة، وأولها الأصولية الدينية العنيفة جدا والتي تسعى إلى السيطرة على عالمنا، وتغرق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا وأجزاء أخرى من العالم. ولدينا مصلحة مشتركة لاستغلال الفرص وصد المخاطر".

واعتبر نتياهو أنه أسهم بشكل خاص في تشجيع السياحة الإسرائيلية إلى اليونان، وأن عدد السياح الإسرائيليين الذين زاروا اليونان بلغ 350 ألفا.

وامتدح نتياهو جهود تسيبراس من أجل تحسين الاقتصاد اليوناني، وقال إن العالم يقدر هذه الجهود "ونحن مؤمنون بأنك ستنتج وأن اقتصاد اليونان سينتعث، وأنوي تشجيع مستثمرين إسرائيليين على الاستثمار في اليونان".

عرب 48، 2015/11/25

١٩. يعلنون: "إسرائيل" ستبني جداراً بين مدينة الخليل وبلدة "كريات غات"

بلال ضاهر: أعلن وزير الأمن الإسرائيلي موشيه يعلون، في الكنيست، يوم الأربعاء، أن جهاز الأمن الإسرائيلي ينوي بناء جدار أمني يفصل بين مدينة الخليل وبلدة كريات غات. وقال يعلون رداً على استجواب أحد أعضاء الكنيست 'إننا نعي المشكلة في الجدار والآن بعد المصادقة على الميزانية ننوي بناء جدار محكم الإغلاق وشبيه للجدار عند حدود إسرائيل مع مصر. وسيستغرق ذلك وقتاً لكنه سيبنى'. وأضاف 'أنني أشخص هذه المنطقة كنقطة ضعف أمنية وجنائية' في إشارة إلى ثغرة في الجدار في منطقة الخليل، وأن بناءه سيستغرق ما بين سنة وسنة ونصف. وتطرق يعلون إلى الهبة الفلسطينية وعمليات الطعن والدهس، وقال إن 'المخرب أو المخربين ينجحون أحياناً بالتسبب بضرر ملموس وحتى موت (إسرائيليين) لكن في الغالبية العظمى من الحالات تنتهي هذه الأحداث بأن لدينا الحد الأدنى من الجرحى'. ودان يعلون المشغلين الإسرائيليين الذين يشغلون عمالاً فلسطينيين لا يحملون تصاريح عمل.

عرب 48، 2015/11/25

٢٠. الكنيست تقرر بالقراءة التمهيدية محاكمة وسجن الأطفال دون سن 14 عاماً

بيت لحم - معا: أقرت الكنيست الإسرائيلي يوم الأربعاء بالقراءة التمهيدية مشروع قانون يسمح بمحاكمة وسجن الأطفال من هم أقل من 14 عاماً بأغلبية 65 عضو كنيست ورفض 22 عضواً. وبحسب ما نشر موقع الإذاعة العبرية "ريشت بيت" فإن مشروع القانون تقدم به عضو الكنيست من حزب "الليكود" عنات بركو، وبموجب هذا المشروع فإن يتم احتجاز الطفل في مركز مغلق للرعاية حتى يبلغ سن 14 عاماً ليتم نقله إلى السجن، وحتى يصبح هذا المشروع نافذاً يجب التصويت عليه بالقراءة الأولى والثانية والثالثة في الكنيست الإسرائيلي.

وكالة معاً الإخبارية، 2015/11/25

٢١. الكنيست: لجنة المالية تصادق بالإجماع على خطة التخفيضات الضريبية

بعد أسابيع من المفاوضات وعدد لا متناهي من جلسات النقاش وضغوطات من رؤساء السلطات المحلية، صادقت لجنة المالية يوم الثلاثاء على الخطوط العريضة التي قدمها رئيس لجنة المالية، عضو الكنيست غافني. حسب الخطوط العريضة ستحصل 403 سلطة محلية في الشمال والجنوب على تخفيضات ضريبية بنسب مختلفة ولأول مرة حسب معايير واضحة، شفافة موحدة ومساوية،

وذلك بدءًا من تاريخ 2016/1/1. رؤساء سلطات محلية من الجنوب والشمال: المصادقة على الخطوط العريضة، انتصار للمناطق النائية.

موقع الكنيست - القدس، 2015/11/25

٢٢. الطيبي: "إسرائيل" تدير 3 أنظمة حكم الأول ديمقراطي والثاني تمييز عنصري والثالث "الأبارتايد"

أحمد غنيم: لا يخفي السياسي العربي الفلسطيني البارز الدكتور أحمد الطيبي، إحباطه مما يراه تراجع القضية الفلسطينية عربيا وإسلاميا من مرتبة "الأولى" إلى آخر الاهتمامات، في ظل انشغال العالم العربي "في إسالة دمه"، معتبرا القضية الفلسطينية "لم تعد في السنوات الأخيرة هي القضية الأولى للعرب، والرابح الأول من هذا هو الاحتلال".

وانتقد النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي الانقسام الفلسطيني، الذي قال إنه "كان له دور سلبي كبير في تراجع القضية الفلسطينية".

وأشاد رئيس الحركة العربية للتغيير الطيبي، في حوار مع أسرة "الغد"، بمواقف الأردن تجاه الشعب الفلسطيني والمقدسات في القدس، منوها إلى دور الرعاية الهاشمية في حماية تلك المقدسات والدفاع عنها.

ويلفت رئيس لجنة القدس في القائمة العربية المشتركة بالكنيست الإسرائيلي، إلى أن مشكلة المسجد الأقصى الحقيقية "ليست مشكلة إغلاق، أو منع المسلمين من الصلاة، بل إن مشكلته "أنه تحت الاحتلال".

وفيما أكد الطيبي أنه لا يؤيد استئناف القيادة الفلسطينية للمفاوضات المتوقفة مع إسرائيل، اعتبر ان "لا ضرورة أو جدوى" من استئناف المفاوضات، "لأنه لا يوجد أي شريك جدي في الجانب الإسرائيلي.. نتناها هو ليس شريكا".

وهو يدعو، بديلا لذلك، إلى "تصعيد المقاومة الشعبية الفلسطينية ضد الاحتلال، وإلى تصعيد الانتفاضة الدبلوماسية ضد إسرائيل في كل العالم، وتعزيز المقاطعة للاحتلال".

وأكد ضرورة رفع كلفة الاحتلال الإسرائيلي للصفة الغربية والقدس خاصة، ويقول "الاحتلال للأراضي الفلسطينية اليوم غير مكلف، الاحتلال كلما كان مكلفا قصر عمره والعكس صحيح".

الطيبي أشاد بمواقف الأردن حيال المقدسات في القدس، منوها إلى دور الرعاية الهاشمية في حماية تلك المقدسات والدفاع عنها.

وحول اتفاق تركيب الأردن لكاميرات في الحرم القدسي الشريف، قال الطيبي إن المشكلة "ليست مشكلة كاميرات، بل الإغلاقات التي تتم في المسجد، ومنع دخول المسلمين، والسماح لليهود والسياح بالدخول، بحماية شرطة الاحتلال".

إلا أن الطيبي عاد وأكد، أنه إذا كانت الأوقاف الإسلامية هي التي ستضع هذه الكاميرات، وتكون هي المتحكمة فيها، فإن ذلك يختلف عن الوضع السابق. وأشار إلى أن "على العالم أن يرى متى تغلق البوابات، ومتى تتم الاقتحامات، وكيف تتصرف شرطة الاحتلال على الرغم من أننا نعرف كيف تتصرف هي". وقال إن "إسرائيل تراقب المسجد الأقصى بعشرات الكاميرات، ومنطاد يطير فوق الحرم القدسي".

ويرى الطيبي أن نواب اليمين الإسرائيلييين يريدون تقسيم أوقات الصلاة بين اليهود والمسلمين في المسجد الأقصى، من باب ما يسمونها "المساواة"، كما فعلوا سابقا في الحرم الإبراهيمي بالخليل. وهو يؤكد أن "هذا الأمر هو ما نرفضه بناتا، وما يتخوف منه الفلسطينيون، وما ينتفضون لأجل منعه". وأضاف أنه قبل سنوات كان عدد اليهود اليمينيين الذين اقتحموا المسجد الأقصى بضع مئات، أما العام الماضي فإن عدد اليهود المقتحمين للأقصى قفز إلى 12 ألفا.

وردا على سؤال، رأى الطيبي أن القرار الأخير لحكومة بنيامين نتنياهو بحظر الحركة الإسلامية الجناح الشمالي، لم يكن مفاجئا، مشيرا إلى أن هذا القرار "تم التمهيد له لدى الرأي العام الإسرائيلي". وقال إن قرار الحظر "سياسي يميني بامتياز، وليس قرارا أمنيا، بدليل أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أوصت نتنياهو بعدم إخراج الحركة الإسلامية من المشهد".

يؤمن الطيبي بأن الشعور بالهوية الفلسطينية داخل الأراضي المحتلة العام 1948 "قد تنامي". وقال "إننا الآن أمام جيل شاب لم يترك هويته، بل وأصبح يتفاخر بها".

وأكد الطيبي أن من "المستحيل أن يتنازل فلسطينيو إسرائيل عن نضالهم من أجل الهوية الوطنية، فالشعب الفلسطيني مثلث هندي، ضلع القاعدة فيه هو الفلسطينيون في الضفة الغربية وغزة والقدس، والضلع الثاني الأطول، هم الفلسطينيون في الشتات، أما الثالث الأصغر عددا، فهم الفلسطينيون بالداخل، وبدوننا لن يكون هنالك مثلث". وفي رده على سؤال حول التحريض الإسرائيلي على النواب العرب في الكنيست، أكد الطيبي أن التحريض "لم يتوقف ضد النواب العرب، منذ دخولنا الكنيست"، مشيرا إلى أنه "أصبح أكثر قسوة وبوتيرة أعلى" مؤخرا. وكشف الطيبي عن تهديدات يومية بالقتل تصل إلى المكتب البرلماني للنواب العرب.

وأسهب الدكتور الطيبي في الحديث عن الغضبة الفلسطينية، التي تشهدها الأراضي المحتلة حالياً، مشيراً إلى أن من يقوم بها، "هم الجيل الذي عايش مفاوضات أوسلو، وما بعدها، وعاش انسداد الأفق السياسي، والافتحاضات المتكررة للمسجد الأقصى".

ورأى أن هذه الغضبة تختلف عن الانتفاضة الأولى والثانية، "كون من يقوم بها شباب لا ينتمون لأي فصيل، وليس تحت ظل وجود قيادات موحدة، كما كان في السابق".

وأشار إلى أن "إسرائيل تذهب في مواجهتها إلى اليمين أكثر، وهم يعتقدون، أن ما لا ينفع بالقوة، ينفع باستخدام قوة أكبر، ولذلك كان ردهم تصعيداً منذ بدء الغضبة".

وأكد رئيس لجنة القدس في القائمة العربية المشتركة بالكنيست الإسرائيلي، أن الشعب الفلسطيني "عنيدهم.. كلما ضرب أصبح أكثر قوة، وشعاره بات اليوم (بهتمش)".

وقال الطيبي إن "الشعب الفلسطيني يحتمل الألم، وبالرغم من سوداوية الصورة، إلا أنه دائم الأمل، ولا محال سوف ينتصر".

وحول أفق تطوير النضال الفلسطيني في هذه الهبة، رأى الطيبي أن الشعب الفلسطيني حذر من استخدام السلاح في هذه الغضبة "وأعتقد أن هذا القرار كان حكيماً، لأنه يجب أن تكون الصورة واضحة، وهي أن هنالك محتلاً، وأمامه فتية وأطفال ونساء وشعب أعزل".

وعن مصير الغضبة، قال الطيبي إنها يمكن أن تتقدم وتتصاعد، ويمكن أن تتأخر أو تخبو، إلا أنه "في كل الحالات لا يمكن إلا أن تتكرر، بمعنى أن السبب الرئيس لوجودها، وهو الاحتلال والقمع والظلم، ما يزال قائماً".

وبين الطيبي أن "المقاومة هي فعل ارتقاء بالقضية، التي يقاوم الشخص لأجلها، وأن الشعب الفلسطيني جرب الكفاح المسلح والمفاوضات"، إلا أن "المقاومة الشعبية العارمة لم تجرب بعد في الأراضي الفلسطينية المحتلة"، وقال "أنت أمام عدو يتقن استخدام الرأي العام العالمي".

وقال يجب أن "تسوّق القضية الفلسطينية بشكل مقنع، لذلك لا أحد يقول إننا لا نريد المجتمع الدولي لأن ذلك عديمي، فالشعب الفلسطيني يتحدث عن المقاومة الشعبية، ولكنه لم يقم بها بشكل عارم في كافة الأراضي المحتلة، وكذلك مطلوب تصعيد الانتفاضة الدبلوماسية ضد إسرائيل في كل العالم، وتعزيز المقاطعة للاحتلال". واستدرك أن "هذا ليس كفيلاً وحده بإنهاء الاحتلال".

وزاد "يجب أن يكون الاحتلال مكلفاً، لأن الاحتلال للأراضي الفلسطينية اليوم غير مكلف، الاحتلال كلما كان مكلفاً قصر عمره والعكس صحيح". وأشار الطيبي هنا، إلى أن "الشعب الفلسطيني هو الشعب الوحيد المطالب دولياً بحماية المحتل، والحفاظ على رفايته، لذا يجب نزع الشرعية عنه،

والخطوة التي اتخذتها أوروبا بتوسيم بضائع الاحتلال، خطوة في الاتجاه الصحيح، ولكنها غير كافية".

وفي إجابته عن سؤال حول التحاق شباب من فلسطين 48 بتنظيم "داعش" الإرهابي، أكد الطيبي أن "بضع عشرات فقط" من الشباب الفلسطيني، قد انضموا إلى "داعش"، مشيراً إلى أنه "عدد بسيط مقارنة مع من خرجوا من بعض الدول العربية، لكنه بالنسبة لنا عدد ضخم".

وقال إن إسرائيل تدير 3 أنظمة حكم، الأول هو نظام ديمقراطي تجاه 80% من مواطنيها اليهود (ديمقراطية إثنية لليهود)، أما النظام الثاني، فهو نظام التمييز العنصري ضد 20% من السكان، وهم فلسطينيو الداخل، والثالث هو الاحتلال و"الأبارتايد" في الأراضي المحتلة العام 67".

وبين أن "العالم يتعامل مع إسرائيل طبقاً للنظام الأول، وهذا غير منصف وغير صحيح، يجب أن يتعامل العالم معها طبقاً لأنظمة الحكم الثلاثة".

ويرى الطيبي أن اليسار الإسرائيلي "منكسر حالياً وشبه معدوم"، وقال "ما يثير أكثر هو عندما يقول لنا اليسار الإسرائيلي إننا كفلسطينيين السبب في انحسار اليسار، حتى يضعوا الذنب على الضحية". وأضاف أن "هنالك أصواتاً من اليسار الإسرائيلي زادت على اليمين الإسرائيلي، بالطلب من ننتياها إجراءات أكثر قمعاً، ضد الغضبة الفلسطينية". وقال "الصوت الوحيد ضد الإجماع الصهيوني هو صوتنا في القائمة المشتركة والأحزاب العربية، فقائمنا مكونة من 4 أحزاب توحدت في هذه الانتخابات بعد تحية خلافاتها جانباً، هي التجربة الأولى من نوعها بالنسبة لنا".

وقال "أعتقد أن وجودنا في الكنيست ككتلة واحدة له بعد إيجابي، ونحاول تطوير العمل، وهي تجربة مازال ببدايتها، ويجب إعطاؤها فرصة، وهي رسالة داخلية أنه يمكن لتيارات مختلفة أن تتوحد، كما أن فيها رسائل للفصائل الفلسطينية التي يعتقد بعضها أن الفصيل أهم من الوطن، ونحن نقول، إن فلسطين أهم من "حماس" و"فتح"، ومن كل الفصائل الفلسطينية، وإن الانقسام الفلسطيني محرج ومربك وغير مبرر".

الغد، عمان، 2015/11/26

٢٣. النائب أبو عرار: الاحتلال يسعى لشرعنة اقتحامات اليهود للأقصى

الناصرة: رأى النائب العربي في البرلمان الإسرائيلي "كنيست"، طلب أبو عرار، أن سعي حزب "البيت اليهودي اليميني" لتعديل قانون سابق حول "حرية حق العبادة"، هدفه "السماح لليهود بأداء طقوس وصلواتهم التلمودية في المسجد الأقصى المبارك".

وأوضح أبو عرار في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، الأربعاء (11/25)، أن حكومة الاحتلال وحزب "البيت اليهودي" يستغلان الأوضاع المتوترة في الأراضي الفلسطينية، للعمل على "طمس وتهويد المعالم والمقدسات الإسلامية والمسيحية"، وفق قوله.

قدس برس، 2015/11/25

٢٤. عضو كنيسة من حزب "البيت اليهودي" يطالب بسجون خاصة بأهالي الشهداء

طالب عضو الكنيسة المتطرف موتي يوغيف من حزب «البيت اليهودي»، باحتجاز أسر الشهداء في مراكز اعتقال جنوبي النقب، على غرار مراكز اعتقال الأفارقة الذين يتسللون إلى البلاد عن طريق الحدود المصرية. وحث يوغيف المؤسسة الإسرائيلية على اعتقال واحتجاز كل أفراد أسر الشهداء كباراً وصغاراً من دون محاكمة، مدعيًا أن ذلك سيشكل أمام الشعب الفلسطيني رادعاً لمنعهم من القيام بعمليات ضد الأهداف الإسرائيلية.

كما طالب أن تكون مراكز الاعتقال هذه تحت سيطرة الشرطة العسكرية، بعيداً عن تدخل المحاكم المدنية. يشار إلى أن الجيش الإسرائيلي يعاقب أسر الشهداء عن طريق اعتقالهم وهدم بيوتهم أو تهجيرهم وسحب الهويات منهم كما حدث في بعض الحالات، بالإضافة لاحتجاز جثامين الشهداء أو دفنهم في مقابر الأرقام للضغط على ذويهم.

الدستور، عمان، 2015/11/26

٢٥. ضابط في الجيش الإسرائيلي: الانتفاضة الفلسطينية قد تستمر عدة أشهر وقد تهدأ

ذكرت الأيام، رام الله، 2015/11/26، أن ضابط كبير في قيادة المنطقة الوسطى لجيش الاحتلال الإسرائيلي رجح «استمرار موجة العنف الحالية خلال الأشهر القادمة»، حسبما نقلت عنه الإذاعة الإسرائيلية.

وأضاف الضابط، الذي كان يتحدث لمراسلين عسكريين إسرائيليين، إن «الجيش مستعد لاحتمال تصعيد الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية»، مشيراً مع ذلك إلى أنه «لا يستبعد أن تتجه الأمور في هذه المرحلة نحو الهدوء».

وقال، «إن قوات جيش الدفاع تتخذ من جانبها جميع التدابير لتهدئة الأوضاع». ولفت إلى أن قيادة الجيش رفعت إلى المستوى السياسي الإسرائيلي «سلسلة من التوصيات بمنح تسهيلات للفلسطينيين في المجالات الأمنية والاقتصادية والمدنية».

وقال، تشمل هذه التسهيلات تزويد الأجهزة الأمنية الفلسطينية بعربات مصفحة وبنادق وذخيرة والإفراج عن بضع عشرات من السجناء الأمنيين وزيادة عدد العمال الفلسطينيين في إسرائيل والبناء في بعض المناطق (ج) الخاضعة لسيطرة إسرائيلية كاملة. وأضافت عرب 48، 2015/11/25، عن بلال ضاهر، أن الضابط الإسرائيلي قال إن 'نهاية موجة الإرهاب لا تظهر في الأفق'، إلا أنه اعتبر أنه في حال توقف وتيرة الأحداث لفترة شهر على الأقل فإنه من الجائز الوصول إلى تهدئة. وأضاف 'نحن ندرك أنه عندما يتزايد الاحتكاك ويسقط قتلى في الجانبين فإن ثمة احتمال كبير أن نرى موجة ارتفاع في التصعيد'. وفي رده على سؤال حول احتمال شن عملية عسكري واسعة النطاق شبيهة بعملية 'السور الوافي' التي اجتاحت فيها قوات الاحتلال الضفة الغربية في العام 2002، قال الضابط إنه 'إذا رأيت أن عملية عسكرية ستحقق نجاعة في هذا الواقع لأقدمت عليها'. وأضاف الضابط أن فرض حظر تجول على مدينة الخليل لن يكون ناجعا وأنه سيدفع قناصة فلسطينيين إلى استهداف القوات الإسرائيلية التي تطوق الخليل.

٢٦. مراقب الدولة الإسرائيلية يكشف ممارسات خطيرة في أداء السلطات المحلية

بلال ضاهر: كشف تقرير مراقب الدولة الإسرائيلي، القاضي المتقاعد يوسف شبيرا، مساء الأربعاء، عن ممارسات خطيرة في أداء السلطات المحلية وعدم تزويد وزارة الداخلية بتقارير حول أدائها. وجاء في التقرير أنه "بعد التدقيق في 162 سلطة محلية تبين أن نصفها فقط حولت تقارير مقترحات الميزانية وتضمنت حجم تشغيل المستشارين في العام 2013. ولكن حتى هذه التقارير كانت جزئية، والغالبية العظمى من السلطات المحلية لم توفر تفاصيل حول مجالات تشغيل المستشارين وفترات تشغيلهم. إضافة إلى ذلك، فإن معظم السلطات المحلية قالت إنها شغلت عدد قليل من المستشارين".
عرب 48، 2015/11/25

٢٧. مسؤولان في الخارجية الإسرائيلية يسرقان أموالا من سفارة تل أبيب بالقاهرة

القدس المحتلة: قدمت النيابة العامة الإسرائيلية أمس، لائحة اتهام ضد مسؤولين كبيرين في وزارة الخارجية الإسرائيلية هما مدير الدائرة الاقتصادية في الخارجية الإسرائيلية اشلوم اشوري ونائب المحاسب العام في وزارة الخارجية يهوشاع غباي تتهمهما بسرقة حوالي 75 ألف دولار من خزنة السفارة الإسرائيلية في القاهرة إضافة لتلقي رشى على شكل رحلات استجمام في طبريا وإيلات إضافة لحصولهم على لحوم بقيمة عشرات آلاف الشواكل من أحد الجزائريين.

وذكر موقع "يديعوت احرونوت" الإلكتروني انه جاء في لائحة الاتهام بأن نائب المحاسب العام كان مسؤولاً عن الأمور المالية اليومية في وزارة الخارجية بما في ذلك دفع مستحقات من يزودون الوزارة بمستلزماتها المختلفة إضافة إلى دوره في إقرار العطاءات وعروض الأسعار التي يقدمها التجار ومزودي الخدمات وتنفيذ العقود المبرمة معهم.

وتتهم النيابة العامة غباي بمسح مبلغ 75 ألف دولار من حساب السفارة الإسرائيلية في القاهرة التي أخلت عام 2011، وكان بين الأثاث الذي تم إخلاؤه خزنة تحتوي على 100 ألف دولار وأخذها أحد حراس السفارة أثناء عملية الأخلاء وتوجه فيها إلى ناقلة جند مدرعة مصرية خصصت لأخلاء السفارة وطاقم العاملين فيها وفي الطريق تم فتح الحقيبة التي تحتوي على المال واختفى مبلغ 27.711 ألف دولار.

وحين وصلت الأموال إلى مقر الخارجية الإسرائيلي احصى غباي مبلغ 74.389 دولاراً وتم ذلك بوجود عدد من الموظفين ووضع المبلغ في خزنة داخل مكتبه وطلب إغلاق حساب أموال الطوارئ في السفارة في القاهرة عبر الحاسوب، لكن السفارة رفضت ذلك لكنه لم ييأس وتوجه إلى الموظفين في قسم معالجة البيانات وقام بإغلاق الحساب وجعل قيمته صفراً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/11/26

٢٨. "إسرائيل": التحقيق مع ضابط شرطة كبير مشتبه بمخالفات جنسية

بلال ضاهر: جرى مساء الأربعاء، التحقيق في قسم التحقيقات مع أفراد الشرطة (مباحش) مع ضابط شرطة إسرائيلي برتبة رفيعة حول شبهات بارتكابه مخالفات جنسية، وذلك استمراراً للفضائح التي عصفت بجهاز الشرطة قبل عدة شهور وأدت إلى استقالة أو إقالة سبعة من كبار الضباط. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن التحقيق الجديد مع الضابط، وهو برتبة نقيب، جاء في أعقاب شكوى قدمتها شرطية، هذا الأسبوع، وادعت فيها أن الضابط المعروف على المستوى القطري تحرش بها قبل خمس سنوات.

عرب 48، 2015/11/25

٢٩. هآرتس: "إسرائيل" تماطل في التحقيق بقصف مرافق الأونروا خلال العدوان على غزة

غزة: قالت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، مساء الأربعاء، إن إسرائيل لا زالت تماطل في فتح تحقيق في الغارات التي شنها طيران جيش الاحتلال على بعض مرافق الأونروا، وفي عملية "حنيبعل"

الخاصة في رفح والتي كانت تهدف لإنقاذ الضابط "هدار جولدن"، خلال العدوان على قطاع غزة العام الماضي.

وأضافت الصحيفة، أن أكثر من عام مرت على الحرب وبات الأمر "عالقا في الهواء"، دون أي تحرك أو فتح تحقيق جدي كما وعد وزير الجيش موشيه يعلون وقائد المنطقة الجنوبية سامي ترجمان، في أعقاب العدوان على غزة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 26/11/2015

٣٠. القناة الثانية: الجيش الإسرائيلي استخدم القنبلة الأمريكية "SDB" لتدمير غزة الصيف الماضي

الناصرة - زهير أندراوس: كشفت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي النقاب عن أن جيش الاحتلال الإسرائيلي دمر المباني في قطاع غزة خلال الحرب الأخيرة بقنبلة أمريكية من نوع - SDB - من تصنيع شركة (بوبنغ) الأمريكية. وبحسب مراسل للشؤون العسكرية، نير دفوري، يُطلق سلاح الجو الإسرائيلي على هذه القنبلة اسم البرد الخارق - حبيبات البرد - واشترت إسرائيل تلك القنابل عام 2006 وفي عام 2011 دخلت حيز التنفيذ في سلاح الجو الإسرائيلي وتم تركيبها على طائرات من نوع اف 15 واف 16.

وتعتبر تلك القنبلة الأكثر فتكاً ودقة في إصابة أهدافها واستخدمها جيش الاحتلال لأول مرة حسب التلفزيون الإسرائيلي الصيف الماضي خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة عام 2014. ويدور الحديث عن قنبلة صغيرة القطر (بالإنجليزية: Small Diameter Bomb) أو ما يعرف اختصاراً بـ إس دي بي (SDB) أو جي بي يو-39 (بالإنجليزية: GBU-39)، وهي قنبلة منزلقة موجهة بدقة، زنة 110 كيلوغرام (250 رطل). والهدف من صنعها هو توفير القدرة للطائرات على حمل أكبر عدد من القنابل.

رأي اليوم، لندن، 25/11/2015

٣١. مدير عام "بتسيلم" لنتياهو: يجب وقف الإعدامات الميدانية للفلسطينيين

القدس - وكالات: اتهم مدير عام منظمة «بتسيلم»، حجابي العاد، رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، بالمسؤولية عن تنفيذ الجيش والشرطة إعدامات ميدانية للفلسطينيين الذين تتم السيطرة عليهم من قبل أفراد الشرطة والجيش وحتى من قبل المدنيين الإسرائيليين.

وقال العاد في رسالة أرسلها لنتياهو، أمس، «إن الحكومة الإسرائيلية تشجع وتمكن أفراد الشرطة من أن يكونوا قضاة وجلادين وأن يعدموا ميدانياً الفلسطينيين، وهم أعدموا ميدانياً فلسطينيين بعد أن تمت

السيطرة عليهم، ويوم الاثنين الماضي قام شرطي بإطلاق الرصاص على الصبية هديل عواد من قلنديا بعدما وقعت على الأرض، كما تم إطلاق النار على ابنة خالها نورهان عواد، رغم عدم قدرتها على الحركة».

وتابع: «هناك جنود قاموا بإطلاق الرصاص على الصبية أشرفت قطناني من نابلس، بعد أن دهست بسيارة مستوطنا وهو جرشون مسيكا رئيس مجلس المستوطنات سابقا».

وأكّد العاد أن عمليات الإعدام، تأتي ضمن سياق الخطاب المتطرف لقادة إسرائيل وأعضاء كنيست من الائتلاف الحكومي، مهاجما المستشار القانوني للحكومة الذي لم يفعل شيئا لوقف عمليات القتل، رغم أنه أصدر تعليمات حول إطلاق الرصاص.

وقال في رسالته: «لا يمكن إعادة الحياة لمن قتل، وعليك التوضيح وبشكل سريع أنه لا يحق لاحد إعدام الفلسطينيين ولا أن يتحول أفراد الشرطة إلى قتلة».

الأيام، رام الله، 2015/11/26

٣٢. "جمعية معا": 82% من المتزوجات دون السن القانونية في "إسرائيل"... فلسطينيات

الناصرة - وديع عواودة: تزامنا مع اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء الذي صادف أمس، أكدت عضو الكنيست عايدة توما- سليمان (القائمة المشتركة) أن ظاهرة زواج الطفلات الفلسطينيات هو اعتداء عليهن. وقالت إن تزويج الطفلات هو المصطلح الأدق الذي يصف ظاهرة تزويج القاصرات، مؤكدة على كونها شكلا آخر من أشكال العنف والاضطهاد الممارس ضد النساء، وتشير إلى أنّ المجتمع العربي قلما يتحدث عنه بشكل كافٍ. وأوضحت أن هؤلاء الفتيات لا يعطين الفرصة الحقيقية للاختيار وتقرير مصيرهن، وهناك عدة عوامل اجتماعية واقتصادية من شأنها التأثير على القرار. وتابعت القول إنه «رغم نجاحنا في تعديل قانون سن الزواج الذي رفع السن القانوني لجيل 18 عاما، إلا أن ذلك لا يكفي لأن طرق الالتفاف على القانون ما زالت قائمة».

وأشارت إلى دراسات دولية تظهر أن نحو 39 ألف طفلة يُزوّج يوميا في العالم رغم وجود قوانين تمنع ذلك، إلا أن الدول المختلفة تتجاهل هذه المخالفات القانونية. وتظهر المعطيات التي عرضت في «مؤتمر سديروت» للشؤون الاجتماعية أمس أن هنالك ما يقارب الـ 4000 فتاة قاصرة يتم تزويجها سنويا في إسرائيل. ورغم القيود القانونية ورفع سن الزواج إلى 18 عاما إلا ان الزواج في إسرائيل يتم بحسب قوانين الأحوال الشخصية الدينية التي لم يتغيّر فيها شيء.

وأوضحت صفاء شحادة من جمعية «معا . منتدى للنساء العربيات في النقب»، أن 82% من القاصرات دون سن الـ 18 عاماً، التي يتم تزويجهن في إسرائيل هنّ عربيات، وأنّ قسماً كبيراً منهن هن قاصرات من النقب.

القدس العربي، لندن، 2015/11/26

٣٣. القناة الثانية: الحكم بسجن جندي إسرائيلي ادّعى تعرّضه للطعن

القدس المحتلة: ذكرت القناة الثانية في التلفزيون العبرية، أن السلطات الإسرائيلية قرّرت سجن وتخفيض رتبة جندي من قواتها، على خلفية ادّعائه الكاذب بتعرّضه لعملية طعن من قبل شاب فلسطيني.

وأفادت القناة العبرية على موقعها الإلكتروني، بأن السلطات الإسرائيلية قرّرت حبس الجندي لمدة شهرين، وفق قرار قضائي بهذا الخصوص، في أعقاب ادّعائه بأنه تعرّض لعملية طعن. وأضافت أن هذا الجندي كان قد تأخر عن الوصول إلى جلسة المحكمة، حيث يُحاكم في قضية أخرى، وتحوّف من معاقبته بسبب ذلك، فقام بجرح نفسه بسكين كانت بحوزته، وادّعى تعرّضه للطعن.

قدس برس، 2015/11/25

٣٤. وزارة الصحة: ارتفاع عدد الشهداء إلى 99 شهيداً منذ اندلاع الانتفاضة

رام الله: أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، استشهاد الطفل إبراهيم عبد الحليم داوود (16 عاماً) متأثراً بإصابته برصاصة في القلب قبل أسبوعين خلال مواجهات مع الاحتلال برام الله وسط الضفة الغربية المحتلة.

وباستشهاد الطفل داوود ترتفع حصيلة الشهداء الفلسطينيين برصاص واعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين إلى 99، بينهم 22 طفلاً وأربع سيدات.

فلسطين أون لاين، 2015/11/25

٣٥. إطلاق حملة دولية للإفراج عن الأسرى الأطفال

أطلقت وزارة التربية والتعليم العالي، ونادي الأسير، أمس، حملة دولية للإفراج عن الأسرى الأطفال في سجون الاحتلال، من خلال الضغط على الاحتلال عبر المؤسسات والمنظمات الدولية، على رأسها منظمة الأمم المتحدة.

وتأتي الحملة الدولية تحت عنوان: "اعتقال الأطفال قتل للطفولة.. امنحوهم فضاءً للتعليم واللعب" في ظل تصاعد الجرائم التي ترتكبها سلطات الاحتلال بحق الأطفال، ومنها عمليات الإعدام والاعتقال التي تمارس بحقهم، وما يرافقها من أساليب عديدة من التنكيل والتعذيب النفسي والجسدي. وقالت المؤسستان في بيان صحافي مشترك: "سيتم تنفيذ الحملة من خلال إتاحة الفرصة للطلبة في المدارس، بكتابة رسائل وتوجيهها إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، بحيث تصل بخطهم وبتعبيراتهم الخاصة عن ممارسات الاحتلال تجاه الأطفال بأشكالها المختلفة".

الأيام، رام الله، 2015/11/26

٣٦. استطلاع لـ "القدس المفتوحة": دور الفصائل في الحراك الشعبي أقل من المطلوب

أظهر استطلاع للرأي أجراه مركز الدراسات المستقبلية وقياس الرأي التابع لجامعة القدس المفتوحة حول تأثير الانقسام على الحراك الشعبي، أن غالبية الجمهور تعتقد أن دور الفصائل في الحراك الشعبي هو دور أقل من المطلوب كثيرا ولهذه الأسباب، فقد عبرت عينة الاستطلاع عن لومها وعتبها على تلك الفصائل.

وأجري الاستطلاع في الفترة الواقعة ما بين 10/29 و 11/18 وشارك فيه (510) أشخاص من الجنسين، تراوحت أعمارهم بين 18 سنة حتى 60 سنة من مختلف المحافظات.

وقد أظهر الاستطلاع الذي أشرف عليه الدكتور محمد المصري مدير المركز، أن غالبية الجمهور الفلسطيني يعتقد أن على الفصائل الفلسطينية المشاركة في هذا الحراك أن تعظم دورها، وان الانقسام الفلسطيني يؤدي دورا مهما في إبطاء الحراك وحتى تعطيله.

وعبر ما نسبته 55% من العينة عن اعتقادهم أن المشاركة الشعبية في هذا الحراك قليلة جدا، وأنه يمكن توسيع تلك المشاركة من خلال دعوة مشتركة من الفصائل إلى الجمهور للمشاركة الواسعة، وهو ما عبرت عنه نسبة من العينة بلغت 37.5%.

أما السبب في عدم مشاركة الجماهير، فيعود حسب ما عبرت عنه نسبة 35.81% من المشاركين إلى اليأس والإحباط من نتائج الحراك الشعبي، وعن دور الفصائل كان رأي عينة الاستطلاع انه دور اقل من المطلوب وهم يشكلون 30.4% من العينة، وأنه دور غير مفهوم وهذا ما أشار إليه 27.3% من العينة، وضعيف حسب ما عبر عنه 19.13% من العينة المذكورة.

الأيام، رام الله، 2015/11/26

٣٧. "نادي الأسير": محاكمة الأطفال الفلسطينيين مؤثر على فاشية "إسرائيل"

القدس - «الأيام»: قال رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس، إن مصادقة الكنيست الإسرائيلي على قانون يجيز فرض عقوبة السجن الفعلي على قاصرين «هي مؤثر على أن لا حدود لفاشية وإجرام دولة الاحتلال الذي بات يُصاغ عبر قوانين ومشاريع قوانين، ولم يكفيها قتل المئات منهم بل تريد وأد طفولتهم من خلال تشريعاتها».

وأضاف فارس، «إن مشروع القانون والذي جاء بأغلبية 64 مقابل 22 صوتاً، يؤكد أن الحكومة الإسرائيلية الحالية أفلست، وبذلك أصبحت تستخدم الأحداث الجارية كذريعة لفرض المزيد من عنصريتها على الشعب الفلسطيني من خلال سياستها التشريعية المبنية على المنافسة المحمومة بين الأحزاب الإسرائيلية والتي تتسابق على القتل والانتقام من الفلسطيني».

ولفت فارس إلى أن الوظيفة الرسمية للكنيست الإسرائيلي أصبحت تتعلق بسن قوانين عنصرية ضد الفلسطينيين.

الأيام، رام الله، 2015/11/26

٣٨. إلغاء أوامر هدم ضد أحد تجمعات عرب الكعابنة

رام الله - "القدس" دوت كوم: أعلن مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان أمس، أنه تمكن من إلغاء أوامر احتلالية تتعلق بهدم أحد تجمعات عرب الكعابنة الواقعة قرب أريحا.

وقال المركز في بيان صحفي: استمراراً للتدخل القانوني الذي نقوم به والذي يهدف إلى حماية التجمعات البدوية من عمليات الهدم والترحيل القسري الذي تمارسه سلطات الاحتلال ضدهم في مناطق الأغوار والضفة الغربية والقدس، نجحت الوحدة القانونية في المركز اليوم وبواسطة المحامي سليمان شاهين، في استصدار قرار من "المحكمة العليا" الإسرائيلية يقضي بإلغاء قرار الهدم في 8 ملفات.

وأضاف: "بقيت 3 ملفات قيد التداول، في انتظار تقديم أوراقها خلال 90 يوماً، حيث قررت المحكمة شطب ملفات 8 عائلات بينما أصرت النيابة على الهدم في الملفات التي تخص 3 عائلات تقيم في المنطقة نفسها، ولكن المحكمة أعطت مهلة 90 يوماً لتقديم بيانات جديدة".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/25

٣٩. جيش الاحتلال يصادر حافلات خط نابلس - رام الله

نابلس - "القدس" دوت كوم: صادرت قوات الاحتلال 8 حافلات تابعة لشركة التميمي للنقل في مدينة نابلس، فجر اليوم الخميس، بعد اقتحام مقر الشركة وتفتيشه. وأفادت مصادر محلية، بأن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت مقر الشركة في منطقة كروم عاشور بمدينة نابلس وفتشته، ثم صادرت ثمانية حافلات تعمل على خط نابلس - رام الله وعلى الخطوط الداخلية في نابلس. وأبلغ جنود الاحتلال الموظفين في الشركة بأن الإجراء اتخذ بسبب لنقل الحافلات متظاهرين إلى حاجز حوارة، واندلاع مواجهات نتيجة ذلك.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/26

٤٠. انهيارات أرضية في رفح الحدودية بعد ضخ مصر المياه لإغراق الأنفاق

غزة - «الحياة»: وقعت انهيارات أرضية في بعض المناطق الحدودية بين قطاع غزة ومصر أمس جراء تدفق مياه ضخها الجيش المصري في أنفاق معدة لتهديب البضائع والسلع المنتشرة أسفل الشريط الحدودي، في وقت أخلت وزارة الصحة قسم الولادة في مستشفى الشفاء بعد انهيار سقفه. وقالت مصادر محلية إن الانهيارات الأرضية وقعت في حي السلام جنوب شرقي مدينة رفح الفلسطينية، بعدما طفت المياه إلى سطح الأرض. وأشارت مصادر أمنية فلسطينية إلى أن قوات الأمن الوطني أغلقت الطريق الرئيس المحاذي للحدود بسواتر ترابية حفاظاً على حياة المواطنين ومنازلهم.

الحياة، لندن، 2015/11/26

٤١. الاحتلال الإسرائيلي يهدم منشآت في الأغوار

الأغوار - الحياة الجديدة: هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الخميس، عددا من المنشآت في منطقة الحديدية في الأغوار. وقال رئيس مجلس المالح عارف دراغمة: "إن جرافات الاحتلال تشرع منذ الصباح بعمليات هدم واسعة لمنشآت في خربة الحديدية، تعود ملكيتها لعدد من المواطنين". وناشد دراغمة بتوفير خيم ومأوى للمواطنين الذين هدمت منشآتهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/11/26

٤٢. عائلات منفذي العمليات الفدائية يطالبون بإعادة جثامين الشهداء

رام الله - فادي أبو سعدى: تقدمت عائلات منفذي العمليات الفدائية في القدس المحتلة خلال الهبة الشعبية المستمرة بطلب عاجل إلى المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس طالبوا فيه بإصدار أمر يلزم الشرطة الإسرائيلية بإعادة جثامين أولادهم التي تواصل الشرطة احتجازها. وعُلم أن إسرائيل تواصل احتجاز 12 جثمان بأمر من وزير الأمن الداخلي والقائم بأعمال قائد الشرطة بنتسي ساو. يشار إلى أنه خلافا لجثامين الشهداء الذين نفذوا عمليات وراء الخط الأخضر التي قرر وزير الأمن موشيه يعلون إعادتها، تواصل الشرطة احتجاز جثث من نفذوا عمليات في الداخل الفلسطيني. وقال المحامي محمد محمود الذي يمثل العائلات إنه يأمل في أن يؤدي تقديم الطلب إلى نتائج، بعد احتجاز بعض هذه الجثث لأكثر من 40 يوماً. وقال إنه حان الوقت كي تتخذ الحكومة قراراً جريئاً في موضوع إعادة الجثث.

القدس العربي، لندن، 2015/11/26

٤٣. "الأخبار": مناطق "ج" في الضفة ساحة مفتوحة للمخدرات

رام الله - بكر عبد الحق: تتميز حبله بخصوبة تربتها ووفرة مياهها، وهو ما جعل منها مطعماً لتجار المخدرات في استغلالها لزراعة الأصناف المختلفة من المخدرات، فضلا عن كونها في منطقة حدودية ملاصقة للأراضي المحتلة عام 1948، وهي مصنفة ضمن مناطق (ج) وفق تقسيمات اتفاقية أوسلو، لذلك تعاني الغياب الكامل لسلطة القانون أكان ذلك بوضع يد السلطة الفلسطينية أو حتى العدو الإسرائيلي، وهي بعبارة أخرى: منطقة رخوة أمنياً، ومن دون خدمات إدارية جيدة. وحال هذه هو حال عشرات البلدات والقرى في مناطق (ج)، وباتت تشكل خاصرة رخوة للمجتمع الفلسطيني، يصل فيها تجار المخدرات دون رقيب أو حسيب.

الأرقام الخارجة من الضفة تتحدث عن تضاعف نسبة المدمنين بنسبة 300% عام 2014، بالإضافة إلى انتشار 30 صنفاً جديداً من المخدرات استطاعت الأجهزة الأمنية ضبط عدد منها منذ بداية 2015. ومن هذه الأنواع ما يؤثر مباشرة على خلايا الدماغ ويعمل على إتلافها لينتهي الأمر بالمدمن عليها في مستشفى الأمراض العقلية، كما ضبطت معامل مجهزة بأحدث التقنيات آخرها في مدينة أريحا، شرقي الضفة.

يصف سعيد (28 عاماً)، وهو من سكان بلدة حبله، الإجراءات التي يتبعها الأمن الفلسطيني في ملاحقة تجار المخدرات في قريتهم بالضعيفة والمكشوفة. يقول: «الأجهزة الأمنية لا تستطيع دخول

القرية إلا بتنسيق مسبق مع جيش الاحتلال وفي أوقات محددة»، الأمر الذي جعل من السهل تتبع التجار لهم واتخاذ الاحتياطات التي تحول دون الكشف عن أماكن زراعة المخدرات. وبالذهاب إلى القدس، تظهر حملة منهجية ينفذها العدو بأيد فلسطينية لنشر المخدرات، إلى حد باتت فيه عمليات بيع المخدرات للفلسطينيين تجرى على مرأى ومسمع من الشرطة الإسرائيلية التي لا تحرك ساكناً.

والسلطة الفلسطينية، في إطار اتفاقاتها مع العدو، يُحظر عليها توقيف أو ملاحقة حملة الهوية الإسرائيلية. وقبل نصف عام تقريبا، أُلقت الأجهزة الأمنية القبض على ثلاثة مستوطنين ينقلون المخدرات إلى مدن فلسطينية، وكل ما جرى هو تسليمهم لـ«الارتباط الإسرائيلي» دون أي إجراءات عقابية أو رادعة.

وعلمت «الأخبار» من مصادر ذات علاقة أن المراكز الفرعية الأخرى الموجودة في ضواحي القدس وأريحا، تفتقد الرقابة والإشراف المباشر من السلطة، ولا تؤدي عملها جيدا نظراً إلى غياب مستوى مهني في التعامل مع الحالات الواردة إليها، وهو ما يدفع «جمعية أصدقاء الحياة» إلى إرسال حالات إلى الأردن ومعالجتها بالتعاون مع الأمن العام الأردني وبصورة سرية.

الأخبار، بيروت، 2015/11/26

٤٤. تقرير: الآثار الاقتصادية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

الناصره - زهير أندراوس: رغم الانسحاب الإسرائيلي وتفكيك المستوطنات الإسرائيلية من قطاع غزة في عام 2005 بعد احتلال مديد، إلا أن الجيش الإسرائيلي جعل منه سجناً كبيراً لأكثر من مليون وستمائة ألف فلسطيني في مساحة لا تتجاوز 365 كيلومتراً مربعاً، باتوا عرضة لعمليات قتل واغتيال وتدمير ومجازر يومية مبرمجة، تتكرر فصولها، وكان آخرها استمرار العدوان على غزة منذ 7-7-2014 ولخمسين يوماً. فبات الفقر والجوع والحرمان أسياد الموقف بين أهالي غزة، بسبب الحصار وإغلاق المعابر، وخاصة منذ صيف عام 2007، فارتفعت معدلات الإعاقة إلى أكثر من ستة أفراد، والبطالة وصلت إلى نحو 60% من إجمالي قوة العمل الفلسطينية هناك، وبالتالي أصبح أكثر من ثلثي المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة يرزحون تحت خط الفقر حسب تقارير دولية ومحلية. وفاقم العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة من مؤشرات البؤس الاقتصادية والاجتماعية، حيث قدرت معطيات فلسطينية صادرة عن مراكز حقوقية دولية ومصادر حكومية فلسطينية، أنه إضافة إلى سقوط حوالي ألفي شهيد فلسطيني، بينهم أكثر من 400 طفل، فضلاً عن نحو 10 آلاف جريح، تمّ رصد خسائر اقتصادية، وتدمير ممنهج في البنية التحتية في قطاع غزة نتيجة حوالي شهرين من

العدوان، حيث بلغ إجمالي المنازل المستهدفة 10604 منزلاً، منها 1724 منزلاً تمّ تدميرها بشكل كلي، و8 آلاف و880 منزلاً دمرت بشكل جزئي.

ولفتت معطيات أخرى إلى تسبب نيران الجيش الإسرائيلي بتدمير 12 سيارة إسعاف وإلحاق الضرر في 10 مراكز رعاية أولية صحية وإغلاق 34 مركزاً صحياً، بالإضافة إلى إلحاق أضرار في 13 مستشفى ومقتل 16 عاملاً في القطاع الصحي وإصابة 38 آخرين. ولم تنج المدارس والجامعات في قطاع غزة من عمليات التدمير والاستهداف التي قام بها الجيش الإسرائيلي، فبلغ عدد المدارس المتضررة 188 مدرسة وعدد الطلاب المتضررين جراء استهدافها حوالي 152 ألف طالب، كما تضررت 6 جامعات فلسطينية في غزة وعدد الطلاب المتضررين بسبب استهداف الجامعات 10 آلاف طالب وطالبة جامعية.

وتبعاً لتقارير دولية وفلسطينية، بلغ إجمالي الخسائر الاقتصادية بسبب العدوان الإسرائيلي على غزة 2.4 مليار دولار، و1.960 مليار دولار خسائر مباشرة و440 مليون دولار خسائر غير مباشرة، فضلاً عن تعرض 19 من مرافق شركة الكهرباء للتدمير الكلي والجزئي، وقدرت تقارير اقتصادية تكلفة إعمار ما دمرته آلة الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة خلال العدوان بنحو خمسة مليارات دولار. ومن آثار العدوان الخطيرة الأخرى على سكان قطاع غزة، تدمير 22 جمعية خيرية تضرر على أثرها 180 ألف شخص من المستفيدين منها، كما شردت الاعتداءات الإسرائيلية 475 ألفاً، حيث بلغ عدد المشردين المدنيين نتيجة تهديدات القوات الإسرائيلية بإخلاء منازلهم 310 آلاف، والمشردين المدنيين نتيجة تدمير منازلهم 165 ألفاً.

رأي اليوم، لندن، 2015/11/25

٥٤. قوات الاحتلال تتوغل شرق غزة وتقوم بأعمال تجريف

توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ظهر يوم الأربعاء (11/25) شرق مدينة غزة وقامت بأعمال تجريف في المكان.

وقال راصد ميداني لـ "قدس برس": "إن خمس جرافات ترافقها آليات عسكرية توغلت ظهر اليوم الأربعاء شرق مدينة غزة بجوار السياج الحدودي من جهة موقع "ناح العوز" العسكري وقامت بأعمال تجريف في المكان".

وأضاف: "انه تزامن مع عملية التوغل حركات غير اعتيادية لآليات الاحتلال داخل السياج الحدودي من جهة موقع الكاميرا جنوباً وحتى موقع ناح العوز شمالاً".

قدس برس، 2015/11/25

٤٦. الاحتلال يصادر مائة نسخة من كتاب فلسطيني حول الأسرى

صدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مؤخراً، مائة نسخة من كتاب "الأسرى الفلسطينيون .. آلام وآمال" للمؤلف عبد الناصر فروانة والصادر عن جامعة الدول العربية، وهي في طريقها من مصر إلى قطاع غزة عن طريق معبر "العوجة" التجاري.

وقال مؤلف الكتاب عبد الناصر فروانة لـ "قدس برس"، إن الرقابة العسكرية الإسرائيلية في معبر "العوجة" التجاري الفاصل ما بين مصر وفلسطين المحتلة، أوقفت هذا الأسبوع شحنة كبيرة من الكتب والمطبوعات واحتجزتها لبضعة أيام لتفتيشها ومراجعتها والاطلاع عليها، ومن ثم أبلغت شركة الشحن بمصادرة جميع نسخ كتابه، والسماح بإدخال كافة المطبوعات الأخرى".

يشار إلى أن كتاب "الأسرى الفلسطينيون .. آلام وآمال" قد صدر حديثاً عن قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة بجامعة الدول العربية، ويستعرض في صفحاته الـ 420 تاريخ الحركة الأسيرة، كما يسلط الضوء على ما يتعرض له الأسرى من انتهاكات وجرائم إنسانية ويشتمل أيضاً على عشرات الشهادات الحية، فضلاً عن نضالات الأسرى ومقاومتهم خلف قضبان السجون الإسرائيلية.

قدس برس، 2015/11/25

٤٧. هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار تحذر من الآثار الكارثية لإغلاق معبر رفح

حذرت هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار، من الآثار الكارثية التي ستنتج عن استمرار مصر في إغلاق معبر رفح البري، مطالبة بسرعة فتحه وإنهاء الحصار على قطاع غزة.

وقال علاء البطة، منسق الهيئة خلال مؤتمر صحفي عقده يوم الأربعاء (11/25) أمام معبر رفح البري: "إننا وصلنا إلى وضع إنساني كارثي بل يكاد يكون الوضع الأسوأ عبر تاريخ معبر رفح، إذ وصل عدد الحالات الإنسانية التي بحاجة إلى السفر عبر معبر رفح 25 ألف حالة إنسانية تشمل آلاف من مرضى السرطان والكلية والأمراض الخطيرة، عدا عن آلاف الطلاب الذين تقطعت بهم السبل وفقدوا جامعاتهم في كافة أنحاء العالم، ولم يتمكن أي وفد تضامني من الوصول إلى غزة خلال هذه الفترة وهذا ما يحدث لأول مرة في تاريخ معبر رفح". وأوضح أن نحو 400 ألف طفل فلسطيني باتوا يحتاجون للمساعدة الفورية عدا عن أن 80% من السكان يعتمدون بشكل أساسي على المعونات الإنسانية بينما يفنق ما يقارب 70% من أهالي غزة للأمن الغذائي، وأن 60% من الشباب الفلسطيني الغزي أضحي عاطلاً عن العمل بسبب الحصار والعدوان المتواصل.

قدس برس، 2015/11/25

٤٨ . مطورو حقل لوثيان الإسرائيلي يوقعون اتفاقاً أولياً لتزويد مصر بالغاز

القاهرة-القدس -رويترز: أعلن مطورو حقل لوثيان الإسرائيلي العملاق للغاز أمس، توقيع اتفاق أولي لضخ الغاز إلى مصر عبر خط أنابيب بحري قائم لمدة تصل إلى 15 عاماً. وقالت الشركات في بيان إلى بورصة تل أبيب إن لوثيان المتوقع أن يبدأ الإنتاج في 2019 أو 2020 سيزود دولفينوس القابضة المصرية بما يصل إلى أربعة مليارات متر مكعب من الغاز سنوياً لمدة عشر سنوات إلى 15 سنة. ووقع الجانبان خطاب نوايا حيث اتفقا على التفاوض على شروط الاتفاق النهائي. وقالوا إن سعر الغاز مماثل للعقود الأخرى ويرتبط بتكلفة خام برنت ويتضمن حداً أدنى. وفي القاهرة قالت وزارة البترول المصرية أمس في بيان صحفي على لسان مسؤول لم تسمه «قطاع البترول المصري ليس طرفاً في هذا الاتفاق». لكنه أضاف أن قطاع البترول «ليس لديه مانع للسماح لشركات القطاع الخاص الراغبة في استيراد الغاز مقابل تعريفة يتم الاتفاق عليها». ولم تكشف وزارة البترول في البيان إذا كانت قد منحت دولفينوس بالفعل الموافقة على استيراد الغاز من إسرائيل أم لا.

وقال يوسي أبو الرئيس التنفيذي لشركة ديليك للحفر الإسرائيلية لرويترز «سبق أن عملنا مع دولفينوس ونتوقع التوصل إلى اتفاق نهائي سريعاً».

وتقود تطوير لوثيان الذي تقدر احتياطياته بنحو 622 مليار متر مكعب من الغاز شركة نوبل انرجي ومقرها تكساس ومجموعة ديليك عبر وحدتيها ديليك للحفر وأفتر للنفط والغاز. وارتفعت أسهم شركتي ديليك بين اثنين وأربعة بالمئة في المعاملات المبكرة أمس. وتمثل دولفينوس عملاء غير حكوميين وصناعيين وتجارين في مصر. وقال أبو «السوق المصرية متعطشة للغاز سواء للاستخدام المحلي أو لمنشآت التصدير. يوجد مجال كبير للتعاون هناك».

كان الجانبان وقعا العام الماضي اتفاقاً أولياً لتزويد سبعة مليارات متر مكعب سنوياً لمدة 15 عاماً. وتقول مصر إنها ما زالت ترغب في استيراد الغاز الإسرائيلي رغم اكتشاف آيني الإيطالية حقل ظهر العملاق للغاز قبالة السواحل المصرية في آب.

واتفق الأردن أيضاً على شراء الغاز من لوثيان لمدة 15 عاماً بما تصل قيمته إلى 15 مليار دولار لكن الصفقة غير نهائية بعد.

الأيام، رام الله، 2015/11/26

٤٩. للمرة الأولى منذ 35 عاما... بابا الكنيسة المصرية يزور القدس برفقة وفد كنسي

القاهرة / حسين محمود: يزور البابا "تواضروس الثاني" بابا الكنيسة المصرية، القدس، السبت المقبل، على رأس وفد كنسي، في زيارة هي الأولى من نوعها منذ 35 عاما. جاء ذلك في بيان للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، نشره المتحدث باسمها "بولس حلیم"، على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي الشهير "فيسبوك"، في وقت متأخر من مساء أمس الأربعاء. وقال البيان الكنسي إن "البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية يرأس وفداً كنسياً يسافر إلى القدس السبت المقبل للصلاة على الأنبا إبراهيم مطران القدس والكرسي الأورشليمي الذي توفي أمس الأربعاء".

وأرجعت الكنيسة سبب الزيارة رغم موقفها الثابت من عدم الذهاب للقدس دون حل للقضية الفلسطينية، إلى أن مطران القدس المتوفى يأتي في المركز الثاني بعد البابا في ترتيب أساقفة المجمع المقدس (هيئة مسيحية عليا).

وتعتبر زيارة البابا للقدس هي أول الزيارة الأولى بعد قرار المجمع المقدس الذي يقضى بمقاطعة الزيارة والذي أقره المجمع المقدس للكنيسة في 26 مارس /آذار عام 1980 في أعقاب اتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل.

والكنيسة الأرثوذكسية المصرية ترفض زيارة القدس، معتبرة أنها "تطبيع مع إسرائيل التي تحتل القدس الشرقية (تضم أغلب الأماكن المقدسة المسيحية).

وكالة الأناضول للأخبار، 2015/11/26

٥٠. أحزاب أردنية: زيارة كيري تهدف لوقف الانتفاضة

عمان-الأناضول: حذر ائتلاف الأحزاب اليسارية والقومية، في الأردن (معارضة)، من تأثير زيارة وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، للأراضي الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، على "الانتفاضة" الفلسطينية، والسعي لإيقافها، والعودة إلى مسار ما وصفها "المفاوضات العبيثة".

واعتبر الائتلاف في بيان صحفي، الأربعاء 25-11-2015، أن هذه الزيارة "تهدف إلى الضغط على الجانب الفلسطيني لوقف انتفاضته، والعودة مرة أخرى إلى دوامة المفاوضات العبيثة (المتوقفة منذ أبريل/نيسان من العام الماضي)، والتعاطي مع القضايا الأمنية التي يسعى الاحتلال الإسرائيلي إلى تكريسها، من أجل الخروج من المأزق التي دخلها نتيجة انتفاضة الشعب الفلسطيني".

ويضم ائتلاف الأحزاب القومية (6 أحزاب)، هي الوحدة الشعبية، البعث الاشتراكي، البعث التقدمي، حشد، الشيوعي، الحركة القومية.

من جهته اعتبر حزب جبهة العمل الإسلامي (الإخوان)، في بيان صحفي، أن تصريحات كيري بإدانة الأعمال "البطولية" للشعب الفلسطيني، إنما تدل أن "الولايات المتحدة الأمريكية شريكة للاحتلال الصهيوني في إرهابه".

فلسطين أون لاين، 2015/11/25

٥١. خبير دولي لوزير المياه الأردني: الاتفاقية السرية بينكم وبين إسرائيل" ولا وجود لطرف ثالث

عمان: رد خبير المياه والبيئة الدولي الدكتور سفيان التل على تصريحات وزير المياه الدكتور حازم الناصر المنشورة في إحدى الصحف المحلية حول مشروع ناقل البحرين بين الأردن وإسرائيل، وحصّة الفلسطينيين من المياه بجملة من الملاحظات.

وقال التل في بيان صحفي، وصل "السبيل" نسخة منه، "بما أنه من الواضح أن الوزير يريد أن يرد على محاضرتي في المنتدى العربي حول الاتفاقية، والتي نشرتها مشكورة صحيفة السبيل الغراء، لذا اقتضى الأمر أن أوضح واكشف الحقائق".

وتابع أن الوزير الناصر صرح "أن اتفاقاً قريباً سيوقع بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي تحصل بموجبه دولة فلسطين على 30 مليون م3 من المرحلة الأولى من مشروع ناقل البحرين".

وهنا، تساءل التل: "فيما إذا كان الوزير ناطقاً باسم الجانب الإسرائيلي والجانب الفلسطيني أو مفوضاً للحديث بأسمائهم"، على حدّ قوله.

وتساءل: "لماذا لا تعلن إسرائيل أنها تريد إعطاء دولة فلسطين 30 مليون م3 من المياه المحلاة؟ وهل من المعقول والمقبول أن تأخذ إسرائيل من الأردن 35 أو 50 مليون م3 من المياه ثم تعطي منها 30 مليوناً للفلسطينيين".

وأضاف التل: "إذا كنتم حريصين على إعطاء الفلسطينيين مياهاً من محطة التحلية، فلماذا لم تعطوهم هذه المياه مباشرة باتفاق أردني-فلسطيني، ولماذا تزودون إسرائيل بهذه المياه، وتتركون لها حق اتخاذ القرار بتزويد الفلسطينيين بالمياه، ومن المؤكد أن إسرائيل لن تفعل ذلك".

وأشار إلى قول وزير المياه أن الأردن ضغط بشكل كبير ليحصل قطاع غزة على 8 ملايين م3 من 30 مليون م3، لكنه تساءل: "لماذا لم ينص على ذلك في الاتفاق الذي وقعه الوزير مع إسرائيل"، وترك الموضوع لرغبتها في تنفيذ ذلك".

وأوضح التل أن وزير المياه عاد ليؤكد للقراء أن المشروع هو لإنقاذ البحر الميت من الاختفاء، وتأمين جزء من المياه للأردن، غير أن هذا الكلام بعيد عن الصحة لسبب بسيط؛ وهو أن معدل هبوط سطح البحر الميت يساوي متراً واحداً سنوياً.

وتابع أن المياه المالحة التي ستضخ إليه من المشروع حسب أرقام الاتفاقية الموقعة من قبل الوزير الناصر حوالي 200 مليون م³، وبقسمة هذا الرقم على معدل مساحة البحر الميت والبالغة 1000 كم²، سنجد أن الارتفاع سيزداد سنتمترات فقط؛ أي أن هبوط سطح البحر الميت بدل أن يكون متراً واحداً سنوياً سيكون 80 أو 90 سنتمتر، أي أن الهبوط سيبقى مستمراً.

أما الجزء الثاني في هذا البند، وهو تأمين جزء من المياه للأردن، فيقول التل إن البند (17) من اتفاقية ناقل البحرين ضمننت لـ"إسرائيل" شراء كافة المياه المحلاة التي تنتجها محطة التحلية، بما فيها حصة الأردن، وفرضت على الأردن الاستجابة لذلك.

وعلق خبير المياه والبيئة الدولي حول حديث الوزير الناصر عن "اتفاقية ثلاثية بين الأردن وفلسطين وإسرائيل"، متسائلاً: "أين هي هذه الاتفاقية ولماذا لم تنشر؟"، مؤكداً أن "الاتفاقية السرية التي سررت ونشرت هي فقط بين معاليكم والكيان الصهيوني ولا يوجد فيها طرف ثالث".

واعتبر ادعاء وزير المياه أن الأردن سيأخذ مياها أرخص من المياه المحلاة المبيعة إلى "إسرائيل"، "تضليلاً واضحاً؛ لأن هذه المياه غير منقاة، وغير محلاة، لا بل ملوثة، وعلى الأردن تنقيتها أو تحليتها وضخها، وسبق أن عجزت محطة زي عن ذلك".

بدورها، اكتفت وزارة المياه على لسان ناطقها الإعلامي عمر سلامة بخصوص رد الدكتور التل على وزير المياه حازم الناصر بالإشارة إلى تصريحاته الصحفية للوزير، المنشورة مطلع الأسبوع الحالي.

السبيل، عمان، 2015/11/26

٥٢. عمان: "أبو محمد المقدسي" ينتقد عمليات طعن اليهود: مواجهة خاسرة مع شعب مدجج بالسلاح

عمان - وكالة سما: نشر منظر التيار السلفي الجهادي «أبو محمد المقدسي» تغريدة له عبر صفحته الخاصة بموقع «تويتر» ينتقد فيها إقدام أطفال وفتيات فلسطين على طعن اليهود. وانتقد «المقدسي»، إقدام الفتيات والأطفال الفلسطينيين على طعن اليهود، معتبراً هذه العمليات «مواجهة خاسرة مع شعب مدجج بالسلاح».

وقال المقدسي في «تغريدات» عبر حسابه في «تويتر»: «الإجرام اليهودي المحمي والمسكوت عنه دولياً يجعلنا نعذر أهلنا وبناتنا بفلسطين في كل ما يقدمون عليه في قتال اليهود، ونقدر بل ونعجب ببسالتهن». وتابع موضحاً: «لكننا حرصاً منا على أهلنا وتقويتهم وتكثيرهم لا نشجع بناتنا وأخواتنا وأطفالنا خصوصاً على مواجهات خاسرة بسكاكين ومقصات أمام شعب مدجج بالسلاح».

الحياة، لندن، 2015/11/26

٥٣. الغرايبة: إغلاق مكاتب حماس خلق اصطفاً "إخوانياً" على أسس ديموغرافية

عمان-د. صلاح العبادي: كشف القيادي في جماعة الإخوان المسلمين الدكتور رحيل الغرايبة أنه في عام (1978) اقترح التنظيم الفلسطيني للإخوان الذي كان مقتصراً على إخوان غزة فقط، وكانت قيادته في السعودية أن يندمج مع تنظيم إخوان الأردن، وفعلاً تم الاندماج تحت مسمى «تنظيم بلاد الشام» وبقي هذا الشكل الموحد حتى عام (2006).

وبين الدكتور الغرايبة في دراسة له حول جماعة الإخوان أن هذا التوحيد كان له أثر بارز في برامج الحركة واهتماماتها، حيث أن العمل لفلسطين والقضية الفلسطينية أصبح في مقدمة أولوياتها وخطابها السياسي كذلك.

وذكر في دراسة تنشر الراي اليوم الحلقة الثالثة والأخيرة منها، أن اللجنة التي كانت مختصة في هذا الشأن كان اسمها (لجنة فلسطين) تحولت إلى (قسم فلسطين)، ومن ثم تطور القسم وتحول إلى (جهاز فلسطين) الذي بقي تحت إدارة الإخوة الذين كانوا يشكون تنظيم فلسطين قبل الوحدة، وانضم إليه آخرون في الكويت والمهجر، والجهاز هو الذي أشرف على ولادة حركة المقاومة الفلسطينية «حماس» عام (1987) على إثر اندلاع الانتفاضة الأولى في غزة والضفة.

وتم بلورة فصيل فلسطيني إسلامي مقاوم له قيادة سياسية وقيادة عسكرية، وانطلق هذا الفصيل في الساحة الفلسطينية ليحتل رقماً صعباً ومنافساً، وورث جهد الإخوان والحركة الإسلامية لأعوام طويلة، بالإضافة إلى الدعم والمساندة من كل فروع الحركة الإسلامية في جميع دول العالم، ودعم وتعاطف الشعوب العربية والإسلامية، وأصبحت حماس حركة فلسطينية سياسية ولكنها ما زالت تابعة لتنظيم بلاد الشام، وتحت قيادة الإخوان المسلمين في الأردن.

محطة إغلاق مكاتب حماس

ولفت الدكتور الغرايبة إلى أن المحطة الأكثر تأثيراً في صياغة الخلاف الداخلي وبناء اصطفاً جديدة داخل الجماعة هي محطة إغلاق مكاتب حماس، إذ أنها غيرت المزاج الداخلي، وخلقت اصطفاً جديداً يقوم على أسس ديموغرافية أكثر من أي أساس آخر، وأدت هذه الخطوة إلى تمزيق صف المعتدلين بالدرجة الأولى حيث كانوا هم في سدة القيادة، واتهموا حينها بالتخاذل عن نصره حماس، والعجز عن مواجهة خطوة الإبعاد، وذهب بعضهم إلى مقولة تواطؤ القيادة مع الحكومة في هذه الخطوة، وحدث تراشق بالاتهامات أدت إلى استقالة القيادة، وعزلة بعضهم حيث ما زال بعضهم معتزلاً، هذا الحدث أدى إلى ولادة تيار جديد داخل الحركة الإسلامية اطلق عليه التيار الرابع وهو تيار حماس.

وأوضح الدكتور الغرابية أن المستفيد الأكبر داخل الجماعة من هذا الحدث على وجه التحديد هم ما يطلق عليهم «الصقور» فعادوا إلى الظهور والانتعاش مرة أخرى من خلال إيجاد تحالف جديد بدا يظهر داخل الجماعة يتشكل من أنصار حماس داخل التنظيم مع الصقور المتشددين، وأصبح هذا التحالف الأكثر نفوذاً وانتشاراً واستطاع اقتسام المناصب القيادية، وأصبح الآن هو صاحب الجولة، وهو الذي يحكم قبضته على الجماعة، ووجد الصقور في ذلك فرصة ذهبية لإعادة تلميع انفسهم من خلال إظهار خطاب جديد يقوم على احتكار مناصرة حركة حماس وخطها الجهادي، وفي مقابل ذلك تم شن خطاب إعلامي داخلي يبرز خصومهم على أنهم خصوم حماس وأنهم أقرب إلى الدولة والنظام ومنهج المهادنة مع الأنظمة الحاكمة.

محطة استقلال «حماس»

وبين أن فكرة استقلال حماس عن تنظيم الإخوان في الأردن بدأت مرة أخرى تراود القائمين على الحركة، حيث كانوا يرون إن تبعيتهم لإخوان الأردن يمثل قيداً على تحركاتهم السياسية لعدة اعتبارات:

الاعتبار الأول: أن حماس تعتمد منهج المقاومة، بينما إخوان الأردن يعلنون عن أنفسهم أنهم حركة سلمية قانونية تتبع الدولة الأردنية.

الاعتبار الثاني: أن حماس تعد نفسها فصيلاً فلسطينياً يحاول أن يسهم في تمثيل الشعب الفلسطيني، في ظل استقلال الشعب الفلسطيني في إطار منظمة التحرير التي تم الاعتراف العربي بها ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني عام (1974) في مؤتمر الرباط، والانتقال إلى محطة أوسلو وما نتج عنها من بلورة السلطة الفلسطينية التي استقلت بإدارة شؤون الشعب الفلسطيني.

ورأى الدكتور الغرابية أن استقلال حماس، أمر منطقي وأصبح ضرورة رغم معارضة الإخوان المسلمين في الأردن، وكنت أحد هؤلاء الإخوان المعارضين للخوف من أثر هذا الاستقلال على وضع تنظيم الإخوان في الأردن.

وقال الغرابية إن «اقتراح الانفصال نضج وتحول إلى حقيقة وبارك مكتب الإرشاد هذا الاستقلال بعد جولات طويلة من الحوارات والنقاشات التي تخللها حوارات حادة أحياناً، وتم إعلان استقلال تنظيم حماس بوصفها الوريث الشرعي لحركة الإخوان المسلمين في فلسطين (الضفة وغزة) والمهجر».

الرأي، عمان، 2015/11/26

٥٤. أمين عام منظمة التعاون الإسلامي: تشجيع السياحة إلى القدس سيحمي المسجد الأقصى

القدس: قال إيباد مدني الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، «إن تشجيع السياحة إلى القدس الشريف من شأنه أن يدعم هذه المدينة المقدسة ويمكّن أهلها وينقل معاناتهم ومطالبهم إلى بقية أرجاء العالم الإسلامي خاصة، والمجتمع الدولي بوجه عام».

وشدد الأمين العام للمنظمة، في كلمة ألقاها بالنيابة عنه السفير حميد أبو بليرو الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية، في ورشة عمل بعنوان «استكشاف إمكانات السياحة الإسلامية في مدينة القدس الشريف»، والتي نظمت في إسطنبول بتركيا، على أن «زيارة القدس الشريف يجب أن تتم عن طريق الأردن وبالارتباط مع منظمي الرحلات ووكالات السفر الفلسطينية والأردنية».

ونظم هذه الفعالية، وعلى مدى يومين، مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية (مركز أنقرة)، بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار الفلسطينية، وذلك بغرض تمكين المشاركين من تبادل وجهات النظر والخبرات بغية تحديد سبل استغلال الإمكانيات السياحية للقدس الشريف ولصياغة توصيات ترفع إلى الدورة التاسعة المقبلة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة المقرر عقدها في النيجر في الفترة من 21 إلى 23 كانون الأول المقبل.

وحضر ورشة العمل المذكورة ما يناهز (200) مشارك يمثلون 30 بلدا، بما في ذلك حكومات ومتخصصون سياحيون وهيئات للتراث وشركات نقل وغيرها من المؤسسات الأخرى التابعة للقطاع الخاص.

كما دعا المتحدثون، المسلمين عبر العالم إلى زيارة القدس، وذلك وفقا لفتوى مجمع الفقه الإسلامي الدولي التي صدرت في وقت سابق من هذا العام بشأن جواز زيارة مدينة القدس كطريقة لإبراز القضية والإعراب عن التضامن مع أبناء الشعب الفلسطيني، وضمت ورشة العمل أربع جلسات حول حماية السياحة والتراث في مدينة القدس الشريف.

الأيام، رام الله، 2015/11/26

٥٥. خامنئي: إيران ستدعم الانتفاضة الفلسطينية بأي طريقة تستطيع

دبي - رويترز: قال الزعيم الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي، أمس، إن إيران ستدعم الانتفاضة الفلسطينية ضد إسرائيل «بأي طريقة تستطيع» ورفض اتهامات أميركية بأن الموجة الجديدة من الهجمات بالسكاكين والدهس بالسيارات التي يشنها الفلسطينيون ترقى لمستوى «الإرهاب».

ونقل التلفزيون الرسمي الإيراني عن خامنئي قوله، رغم كل جهود الاستكبار (الولايات المتحدة).. وحتى التعاون من دول عربية فإن الانتفاضة الفلسطينية قد بدأت في الضفة الغربية.

وذكر أنه قال في تجمع لقوات الباسيج، سندافع عن حركة الشعب الفلسطيني بكل وجودنا وبأي طريقة نستطيع وطالما كنا قادرين على ذلك. وانتقد خامنئي من يصفون الفلسطينيين بأنهم «إرهابيون»، قائلاً، انهم أشخاص يحتجون على احتلال أرضهم.

وكالة رويترز للأخبار، 2015/11/25

٥٦. الإمارات تحمّل "إسرائيل" مسؤولية التصعيد في فلسطين

وام: حمّلت دولة الإمارات العربية المتحدة «إسرائيل» مسؤولية تصاعد أعمال العنف في الأراضي الفلسطينية، مؤكدة تضامنها ومساندتها حكومة وشعباً للشعب الفلسطيني، حتى استعادته أراضيه وحقوقه كافة، بما فيها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

جاء ذلك خلال بيان وفد الدولة أمام الاجتماع الخاص الذي نظّمته الجمعية العامة للأمم المتحدة على مدى يومين ماضيين، بشأن البند المتعلق بقضية فلسطين المدرج على جدول أعمالها. مؤكداً أن استمرار احتلال «إسرائيل» هذه الأراضي وتوسيعها استيطانها غير القانوني، يعدّ السبب الأول في إحباط الشعب الفلسطيني. ولفت إلى أن مداوات الجمعية العامة بشأن هذا البند، تأتي في ظل مرحلة حرجة للغاية تمرّ بها القضية الفلسطينية، سواء على صعيد تفاقم الأوضاع على الأرض، أو على صعيد استمرار جمود العملية السياسية التي لا تزال تمضي نحو طريق مسدود.

وتطرق البيان إلى أجواء العنف والفوضى التي عمت الأراضي الفلسطينية كافة، على مدار الأشهر الأخيرة، ولا سيّما في مدينتي القدس الشرقية والخليل، إثر التصعيد الخطر الذي تقوم به الحكومة «الإسرائيلية» ومستوطنوها.

وجدد البيان استنكار وإدانة دولة الإمارات هذه السياسات والممارسات «الإسرائيلية» الاستفزازية كافة وانتهاكاتها المتكررة الخطرة في الأراضي الفلسطينية وعدّها باطلة وغير قانونية وتشكل خرقاً مادياً وقانونياً وسياسياً فاضحاً لأحكام القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وحث المجتمع الدولي على تحمل مسؤولياته إزاء كل الأعمال والانتهاكات الخطرة التي ترتكبها «إسرائيل» الهادفة إلى تغيير الوضع القائم في القدس. داعياً إياه إلى بذل كل ما في وسعه لإنقاذ عملية السلام واتخاذ الإجراءات الكفيلة بوقف اقتحامات المستعمرين «الإسرائيليين» للمسجد الأقصى المبارك. وشدد في هذا السياق على أهمية قيام مجلس الأمن بدوره القيادي الرئيسي، بما في ذلك إصدار قرار يعنى بوضع الآليات والإجراءات الكفيلة بضمان سلامة المدنيين الفلسطينيين.

الخليج، الشارقة، 2015/11/26

٥٧. خليفة بن زايد يطالب العالم بإنقاذ السلام ووقف انتهاكات "الأقصى"

وام: طالب الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، المجتمع الدولي بضرورة إنقاذ عملية السلام، واتخاذ إجراءات كفيلة بوقف الانتهاكات «الإسرائيلية» تجاه المسجد الأقصى المبارك، من خلال إلزام «إسرائيل»، بمعايير أساسية لمفاوضات جادة تستند مرجعيتها إلى أسس «حل الدولتين». مؤكدا ضرورة أن تكون هذه المعايير كفيلة بإنهاء مظاهر الاحتلال «الإسرائيلي» كافة للأراضي الفلسطينية، بما في ذلك القدس الشرقية وإتاحة الفرصة لإقامة الدولة الفلسطينية القابلة للحياة وعاصمتها القدس الشريف، التي تعيش إلى جانب دولة «إسرائيل» بأمن وسلام دائمين.

جاء ذلك خلال رسالة التضامن التي وجهها رئيس الدولة، إلى بول فودي سيك، رئيس لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، بمناسبة الاحتفال السنوي العالمي بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يوافق 29 من نوفمبر/تشرين الثاني من كل عام.

وقال خليفة خلال رسالته، إن السياسات الخطرة التي تمعن «إسرائيل» في ممارستها يوميا، سواء في القدس أو على امتداد المدن والقرى في الضفة الغربية المحتلة، لا تستهدف تحويل طابع الصراع، الناجم بالأصل عن احتلالها للأراضي الفلسطينية، إلى صراع ديني فحسب، وإنما للتغطية على مخططاتها الاستيطانية الجديدة المنهجية التي تستهدف الاستيلاء على المزيد من الأراضي والممتلكات والثروات الفلسطينية، وطرد مزيد من الفلسطينيين وتهجيرهم من أراضي آبائهم وأجدادهم.

وجدد سموه موقف دولة الإمارات الثابت والمبدئي في مساندة حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وضرورة الاعتراف الدولي الكامل بدولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشريف، مديناً السياسات والممارسات «الإسرائيلية» الاستفزازية كافة وانتهاكاتها المتكررة الخطرة.

وشدد خليفة على أن هذه الممارسات باطلة ولاغية وغير قانونية وتشكل خرقاً مادياً وقانونياً وسياسياً فاضحاً لأحكام القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي، واتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 وقرارات الشرعية الدولية، ولاسيما القرارين 242 و338 ومبدأ الأرض مقابل السلام. وحمل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الحكومة «الإسرائيلية» المسؤولية الكاملة للعواقب الوخيمة التي قد تترتب عن سياساتها التصعيدية في الأراضي الفلسطينية، والمتعارضة شكلاً ومضموناً مع الجهود الرامية إلى تحقيق التسوية العادلة للقضية الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2015/11/26

٥٨. "إسرائيل" وروسيا: تدشين دولة كردية شمال سورية مصلحة مشتركة

غزة - صالح النعامي: ذكرت الإذاعة العبرية صباح الأربعاء أن روسيا تحاول فرض حل يفضي إلى منح الأكراد في شمال سوريا الحق في الانفصال عن حكومة دمشق والانضمام لدولة كردية تضم كردستان العراق.

ونقلت الإذاعة عن محافل أمنية إسرائيلية قولها: "إن هناك تعاون خفي ومتعاضم بين الجيش الروسي والمقاتلين الأكراد في شمال سوريا، مشيرة إلى أن الروس يحرصون على التنسيق بين بعض القوى العسكرية الكردية والنظام في دمشق".

ونوهت المحافل إلى أن أحد أهم مواطن التقاء المصالح بين روسيا وإسرائيل في سوريا هو الرغبة المشتركة في إيذاء تركيا وإلحاق الضرر بها من خلال تمهيد الظروف أمام ظهور الدولة الكردية. وفي السياق، قالت صحيفة "معاريف" في عددها الصادر الأربعاء إن تركيا باتت تعي خطورة المقترحات التي تحاول روسيا تمريرها والمتعلقة بالخطوات الروسية الهادفة لدعم الأكراد.

وأشارت الصحيفة إلى أن ردة الفعل التركية الحاسمة ضد التعديت الروسية جاءت لتكريس خطوط حمراء أمام موسكو وللتدليل لها على أن تركيا لا يمكنها أن تسمح بحال من الأحوال السماح بوجود كيان كردي مستقل على حدودها الجنوبية، على اعتبار أن هذا يمثل تهديدا قوميا للأمن التركي.

من ناحية ثانية، وعلى الرغم من توجهاتها اليمينية، فقد أكدت صحيفة "إسرائيل اليوم" أوسع الصحف الإسرائيلية انتشارا أن كل المؤشرات تدل على صحة الرواية التركية بشأن ظروف إسقاط الطائرة الروسية. ونقلت الصحيفة عن مصادر رسمية إسرائيلية قولها إنه حتى طياري الطائرات المدنية الروسية لا يبدون قدرا كافيا من المهنية لدى التحليق في أجواء الدول الأخرى.

من ناحيته قال المعلق العسكري أهاروون لبيدوت إنه بخلاف التوتر بين روسيا وتركيا، فإن التنسيق العسكري والاستخباري بين روسيا وإسرائيل يعمل بشكل جيد، مشيرا إلى أن هذا التنسيق لم يمنع حتى الآن احتكاكات فقط، بل أنه يسمح لإسرائيل بتحقيق مصالحها في ظروف مناسبة.

وفي مقال نشرته صحيفة "إسرائيل اليوم" في عددها الصادر الأربعاء، نوه لبيدوت إلى أن إسرائيل تواصل قصف كل إرساليات السلاح لحزب الله، على الرغم من أن حزب الله وإيران يعملان إلى جانب روسيا وفي صالح نظام الأسد.

موقع "عربي 21"، 2015/11/25

٥٩. كيري: النزاع الإسرائيلي-الفلسطيني يمكن أن 'يخرج عن السيطرة' ويجب التوصل سريعاً للحل

ذكرت الأيام، رام الله، 26/11/2015 من بوسطن نقلاً عن الوكالات: أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري، حذر أمس، من تدهور النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين بحيث انه يمكن ان «يخرج عن السيطرة» داعياً الطرفين الى التوصل سريعاً الى حل.

وقال فور وصوله الى بوسطن بعد لقائه قادة الطرفين خلال زيارة الى المنطقة، «إننا قلقون للغاية حيال العنف وإمكانية خروج الوضع عن السيطرة».

وأضاف كيري، «في الأشهر الماضية قمنا بتشجيع الطرفين على اتخاذ خطوات إيجابية لخفض حدة التوتر وإبداء التزام صادق بالعمل من أجل حل الدولتين».

وتابع، «اعتقد أننا قد نصل الى نقطة محورية يكون فيها على الطرفين اتخاذ قرارات مهمة من أجل المستقبل ونأمل بالتأكيد ان يقوموا بالخيارات التي ستشجع آفاق سلام دائم».

وقال، ان زعماء إسرائيل والفلسطينيين وصلوا الى نقطة حاسمة وان الأمر متروك لهم لاتخاذ قرارات مهمة تؤدي الى سلام دائم.

وتابع، إن الولايات المتحدة تشجع الجانبين على اتخاذ «خطوات إيجابية» للحد من التوترات وإبداء التزام فعلي تجاه حل الدولتين.

وأضافت، الحياة، لندن، 26/11/2015، من بوسطن، نقلاً عن وكالة أ ف ب، أن مصادر دبلوماسية غربية قالت لـ «الحياة» في رام الله ان مهمة كيري جوبهت بتعنت اسرائيلي، وان الفلسطينيين أبلغوه ان امر وقف العمليات ليس في يدهم، وأن الحل المطلوب هو حل سياسي وليس تسهيلات حياتية. وأوضحت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو رفض طلب كيري تقديم تسهيلات حياتية للفلسطينيين، منها توسيع مناطق سيطرة السلطة الفلسطينية، وإزالة الحواجز وإطلاق أسرى، مشترطاً أن يجري ذلك بعد وقف ما سماه «العنف الفلسطيني».

وأضافت المصادر: «حمل كيري مطالب نتانياهو الى الجانب الفلسطيني، وطلب العمل على وقف العمليات وما سماه التحريض، ليصار بعد ذلك الى تقديم تسهيلات اسرائيلية تقضي الى توفير أفق سياسي، لكن الرئيس عباس أبلغه أن لا السلطة ولا اسرائيل ولا اي جهة يمكنها وقف هجوم فردي قرره شخص بمفرده ونفذه بمفرده وبأدوات تحت يده مثل سيارة او سكين».

وكان القنصل الأميركي دونالد بلوم قدم اخيراً اقتراحاً للرئيس عباس يقضي بوقف الهبة الشعبية في مقابل تسهيلات اسرائيلية واسعة للفلسطينيين، منها توسيع مناطق السلطة الفلسطينية في المنطقة «ج» الخاضعة للاحتلال، وتسهيل الاستثمار في هذه المنطقة، وإزالة الحواجز وغيرها، لكن عباس

أبلغه أن التهدة في حاجة الى اختراق سياسي وليس الى تغيير في الشؤون الحياتية، مطالباً بتجميد الاستيطان وإطلاق أسرى ما قبل اوسلو .

٦٠. الخارجية الأمريكية: الولايات المتحدة رفضت طلب ننتياهو الاعتراف بالبناء في الكتل الاستيطانية

رام الله-فادي أبو سعدى: رفضت الولايات المتحدة طلب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين ننتياهو الاعتراف بالبناء في الكتل الاستيطانية. ونقل الرسالة إلى ننتياهو وزير الخارجية الأمريكي جون كيري خلال لقائه ننتياهو في القدس الغربية صباح أول من أمس. هذا ما أعلنه نائب المتحدث بلسان الخارجية الأمريكية مارك تونر للصحافيين في البيت الأبيض. وقال إن الرد الأمريكي على مطلب ننتياهو هو "لا كبيرة"، مؤكداً أن الولايات المتحدة لم تدافع ابداً عن المستوطنات ولم تدعمها ولم تتخذ سياسة تمنح الشرعية لها. وأضاف "أن الإدارات الديمقراطية والجمهورية السابقة على حد سواء، اعتبرت البناء في المستوطنات ومحاولة إسرائيل فرض حقائق على الأرض خطوات تخرب على حل الدولتين".

القدس العربي، لندن، 2015/11/26

٦١. الهند تقدم مليون دولار للأونروا لغوث اللاجئين الفلسطينيين

القدس-وفا: قدمت جمهورية الهند، اليوم الأربعاء، مليون دولار لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين 'الأونروا' كجزء من مساهمتها السنوية من أجل توفير الغذاء والدواء للاجئين الفلسطينيين.

جاء ذلك، خلال لقاء ممثل جمهورية الهند ماهيش كومار لدى دولة فلسطين، مع المفوض العام للأونروا بيير كراهينبول، في مدينة القدس المحتلة، وقدم شيكا بقيمة مليون دولار لوكالة الأونروا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/11/26

٦٢. القدس الفلسطينية: ثلاثة مقترحات قدمها كيري خلال زيارته لتل أبيب ورام الله

رام الله-خاص: بارد وبلا نتائج، هذا ما قاله مصدر خاص لـ "القدس" دوت كوم في معرض تقييمه لنتائج لقاء وزير الخارجية الامريكى جون كيري بالرئيس عباس في رام الله أمس. المصدر قال إن الزيارة جاءت استمراراً للقاءات التي سبق وعقدها كيري مع الرئيس محمود عباس في الاردن قبل اسابيع والتقى خلالها مع ننتياهو في المانيا، وناقش مقترحات من أجل استئناف المفاوضات.

وأشار المصدر إلى ان كيري فشل فشلا ذريعا في الحصول على موافقة اسرائيلية على مقترحاته التي اعاد طرحها أمس على الجانبين.

وحسب المصدر، فان كيري طلب من الجانب الفلسطيني العمل على وقف التظاهرات عند نقاط التماس، ومنع تنفيذ عمليات ضد اسرائيل، مقابل قيام اسرائيل بوقف كل الخطوات التي اتخذتها على الارض بعد اندلاع الهبة الحالية بما يشمل القدس.

ووفق المصدر فان المقترح الآخر تمثل في طلب كيري من نتنياهو تجميد الاستيطان وإطلاق سراح الدفعة الرابعة من الاسرى مقابل أن يعود الفلسطينيون إلى المفاوضات دون اي شروط مع قبولهم المسبق ببحث موضوع الاعتراف بيهودية اسرائيل، وهو ما رد عليه نتنياهو بالرفض وقال لا ولن نوقف الاستيطان.

أما المطلب الثالث وهو أمريكي بحت فكان يقضي بان تقبل السلطة باعتراف امريكي بالكتل الاستيطانية مقابل خطوات إسرائيلية لنقل اراض من مناطق "ج" لتصبح ضمن المناطق "ب" وهو ما رفضته السلطة.

القدس، القدس، 2015/11/26

٦٣. حماس تحسّن رواتب موظفي غزة وتخوض صراعاً مع حكومة التوافق

عدنان أبو عامر

على غير العادة، أعلن وكيل وزارة المالية في غزة يوسف الكيالي في 11 تشرين الثاني/نوفمبر صرف دفعة مالية للموظفين المدنيين والعسكريين بحدّ أدنى 1200 شيكل لموظفي غزة، بما يعادل 300 دولار، بصورة شهرية، أي بنسبة 40% من الراتب الأصلي ومتوسطه 3 آلاف شيكل، 850 دولار، وهي المرة الأولى التي يحصل فيها هذا الأمر بعدما اعتاد موظفو غزة التابعون إلى حكومة حماس السابقة على استلام سلف مالية كلّ 50 يوماً فقط.

منع الانفجار

أبلغ رئيس نقابة الموظفين في القطاع العام في غزة محمد صيام "المونيتور" بأنّ "النقابة توصلت أوائل تشرين الثاني/نوفمبر إلى اتفاق نهائيّ مع وزارة المالية لصرف 1200 شيكل لموظفي غزة كحدّ أدنى، وتثبيت موعد الصرف بصورة شهرية. وبلغ عدد المستفيدين من هذا الاتفاق 18 ألف موظف من ذوي الرواتب المتدنية".

شاهد "المونيتور" صباح 18 تشرين الثاني/نوفمبر عشرات الآلاف من موظفي غزة البالغين 42 ألفاً، وهو الرقم الذي أعلنه زياد الظاظا عضو المكتب السياسي لحماس، ونائب رئيس الحكومة السابقة يوم 19 مارس، يصطفون أمام مقرات البنك الوطني الإسلامي وبنك الإنتاج بمدينة غزة، ومكاتب البريد المنتشرة في مختلف أنحاء قطاع غزة، لاستلام رواتبهم بناء على الاتفاق الجديد المشار إليه بداية هذا المقال، والخاص باستلام 40% من رواتبهم بصورة شهرية منتظمة، وليس سلف متقطعة غير دورية كما جرت العادة.

مع العلم أن هذه بنوك أنشأتها حماس بعد سيطرتها على غزة في حزيران/يونيو 2007، ولا تعترف بها سلطة النقد الفلسطينية، وترفض البنوك الأخرى التعامل مع الحركة خشية اتهامها من قبل إسرائيل والمجتمع الدولي بدعم الإرهاب.

ليس سراً أن حماس تواجه أزمة مالية خانقة بسبب توقف الدعم الإيراني لها في أوائل عام 2013 حتى اللحظة، وليست هناك بوادر لإعادة الدعم في المدى المنظور، وإغلاق مصر للأفناق بين غزة وسيناء منذ تموز/يوليو 2013، حيث استفادت حماس من الرسوم التي تجبها من البضائع المهربة عبر الأفناق الواردة من سيناء إلى غزة.

أكد الخبير الاقتصادي الفلسطيني محمد أبو جياب لـ"المونيتور" أن "قدرة حماس على منح موظفي حكومة غزة السابقة رواتب شهرية منتظمة يعود إلى نجاحها في الأشهر الأخيرة في تعزيز مصادر إيراداتها الخاصة، عبر الرسوم الجمركية والضرائب الخاصة بحماية المنتج الوطني، واتفاقها مع المؤسسات الاقتصادية الكبرى في غزة كالبنوك والشركات الكبرى كالاتصالات معلى سبيل المثال، لدفع بعض النفقات التشغيلية للحكومة كحذاء الأدوية للمستشفيات، والوقود اللازم لمولدات الطاقة في الوزارات الحكومية، واللوازم الخاصة بها".

علم "المونيتور" من مسؤولين كبار في تلك الشركات، رفضوا الإفصاح عن أسمائهم بأنهم "لا يدفعون أموالاً نقدية مباشرة إلى حكومة غزة، خشية اتهامها من قبل إسرائيل بدعم الإرهاب، بل تشتري اللوازم المطلوبة لتلك الوزارات كالصحة والتربية والتعليم، انطلاقاً من مسؤوليتها الاجتماعية، حيث تخصص البنوك والشركات 5% من أرباحها السنوية للمساهمة في تطوير عدة مجالات تتركز في قطاعات التعليم والشباب والرياضة والصحة والبيئة والشؤون الاقتصادية، وكل ذلك ساعد حكومة غزة على أن ترفع عن كاهلها عبء النفقات التشغيلية، وتحفظ بالسيولة المالية اللازمة لدفع الرواتب إلى موظفيها، وبانت قادرة على دفع جزء منها بصورة شهرية منتظمة".

يبدو من الصعوبة بمكان القول إن هذه المؤسسات الاقتصادية كالبنوك وشركة الاتصالات أقدمت على مساعدة حكومة غزة من دون تفاهات مع حكومة التوافق في رام الله، سواء للحفاظ على

مصالح هذه الشركات والبنوك في غزة، لأن حماس تمسك بزمام الأمور الأمنية والميدانية في القطاع، أم خشية حكومة التوافق من انفجار الوضع الأمني في غزة، إذا استمر عدم منح موظفي حكومة غزة لرواتبهم، مما قد يسرع بحدوث اضطرابات داخلية في غزة، حيث أعلن الموظفون أحياناً إضرابات عن العمل، وعلقوا الدوام في أيام أخرى، وأغلقوا بعض البنوك أحياناً لأنهم لم يستلموا رواتبهم، وهددوا باتخاذ إجراءات تصعيدية في غزة ضد حكومة التوافق.

أبلغ مدير عام الرقابة الداخلية في وزارة المالية في غزة إياد أبو هين "المونيتور" بأنه "منذ تسلّم حكومة التوافق مهامها في حزيران/يونيو 2014، لم يستلم الموظف الحكومي في غزة سوى 35% من راتبه من إيرادات وزارة المالية في غزة التي بلغت 100 مليون شيكل شهرياً من الأنفاق والمعابر، وبعد إغلاقها وتشدّد الحصار في أواسط عام 2013، تراجعت الإيرادات إلى النصف بقيمة 54 مليون شيكل فقط، تكفي لتسديد 40% من راتب الموظف في شكل شهري، عقب حصول ارتفاع في الإيرادات المالية في غزة مع نهاية تشرين الأول/أكتوبر الماضي بنسبة 20%".

لكن إهمال حكومة التوافق التي ولدت من رحم اتفاق الشاطئ للمصالحة بين حماس وفتح في نيسان/أبريل 2014، شكّل العامل الأكثر قسوة على موظفي غزة، لأنهم وصلوا انخراطهم في مهامهم الحكومية، في كلّ القطاعات الأمنية والخدماتية والصحية والتعليمية، من دون أن تعترف بهم الحكومة، ممّا ألقى بظلاله السلبية على تفاصيل حياتهم كافة في شكل قاسٍ، وإحالة حياة الكثير منهم إلى فقر مدقع.

توزيع الأراضي

في السياق ذاته، فجرّ عضو المكتب السياسي لحماس زياد الظاظا قنبلة كبيرة، حين أعلن في 21 تشرين الثاني/نوفمبر أنّ الأسابيع المقبلة ستشهد توزيعاً لمستحقّات الموظفين عبر توزيع الأراضي عليهم، وقدر الظاظا مساحتها بأنها تتراوح بين 965 و1200 دونماً من الأراضي الحكومية في شمال قطاع غزة وجنوبه، وتصفير حساباتهم من ديون البلديات والكهرباء، ضمن خطة لحلّ أزمة رواتبهم ومستحقّاتهم.

استجلب إعلان الظاظا ردود فعل مؤيدة ومعارضة، حيث اعتبره وزير الأشغال والإسكان في حكومة التوافق مفيد الحساينة، في 21 تشرين الثاني/نوفمبر، مخالفاً للقانون ويتجاوز حكومة التوافق، ولم تجر مشاوره الحكومة به من قبل حماس، وسيساهم في تعقيد المصالحة وتعميق الانقسام القائم منذ عام 2007 بين حماس وفتح.

لكنّ رئيس اللجنة الاقتصادية في المجلس التشريعيّ الفلسطينيّ عاطف عدوان، أبلغ "المونيتور" بأنّ "هذه الفكرة طرحت منذ فترة زمنيّة طويلة، ونفّذت حولها دراسات للتأكّد من جدوى تطبيقها، وقام المجلس التشريعيّ الفلسطينيّ بتحويل سلطة الأراضي للقيام بتسوية لمستحقّات الموظّفين، على أن يكون التنفيذ خلال الأسابيع القليلة المقبلة".

أخيراً... يبدو واضحاً أنّ قرار حماس الأخير بتوزيع الأراضي على موظّفيها الذين لم يتلقّوا رواتب منذ أشهر طويلة، سيثير مجدّداً الخلاف مع فتح، بما قد يساهم في ظهور سجلات إعلاميّة جديدة بينهما، ممّا يعني ابتعاد أيّ أفق للمصالحة بينهما.

في الوقت ذاته، يرسل قرار حماس رسائل تتأكّد يوماً بعد يوم أنّها باتت مقتنعة، أنّ حكومة التوافق أدارت ظهرها إلى موظّفي غزّة، وليس هناك في الأفق ما يشير إلى حدوث اختراق في هذه المعاناة الإنسانيّة لأكثر من 40 ألفاً من الموظّفين الذين لا يتلقون رواتب شهريّة، ممّا قد يدفع حماس إلى اتّخاذ قرارات قد لا تلقى إجماع الفصائل الفلسطينيّة، لكنّها تساهم في إيجاد حلول لمشاكل غزّة الكارثيّة.

المونيتور، 2015/11/25

٦٤. هي انتفاضة وليست هبة.. شاء من شاء وأبى من أبى

عدنان سليم أبو هليل

يختلفون معنا في تسمية الانتفاضة باسمها ويذهبون لتسميتها بالهبة وأحياناً يضيفون إليها على استحياء وربما مجاملة كلمة " الشعبية " وما ذلك إلا خوف منهم أن تصير الانتفاضة الثالثة التي طالما تعهدوا بعدم السماح بها ويخشون أن تقوض شرعيتهم، وأن أساسها عقيدة تعترم في الوجدان ورغبة تعتمل في القلوب وعزيمة تعترك في الوعي.. وذلك الذي يجعل فتى في ريعان شبابه وفي متلاطم أهوائه ومراهقاته يقدم على القتل والقتال وهو الذي لم يتدرب في معسكرات الجيش ولم يدخل معركة ولم يجرب المعتقل.. الانتفاضة الحالية ليست الأولى ولا حتى الثالثة إذا استذكرنا التاريخ الفلسطيني الحديث الحاشد بالانتفاضات والاعتصامات والموجات الثورية منذ الغزو البريطاني في مطلع القرن الماضي وما تبعه في أواسطه من إقامة الكيان الغاصب ثم توسعه.. الانتفاضة الحالية قد آتت أكلها في الحد الذي يجعلها في مصاف الانتفاضات التحريرية - الفلسطينية والعالمية - وإن لم تؤت كل أكلها المتمثلة في تصحيح المسار السياسي وصولاً للتحرير طالما لم تتوفر لها الآليات والأدوات والاشتراطات الضرورية. أما إن نحونا إلى التدليل على أنها انتفاضة كاملة ومميزة فلننتحدث إذن عما أنجزته.. ولقد أنجزت الكثير مما اشير لأهمه هنا.. فأقول: لقد رفعت القضية الفلسطينية

إلى بؤرة الاهتمام العالمي والدولي إعلاميا وسياسيا.. هذا الاعتبار يأخذ أهميته من عوامل ثلاثة؛ الأول أن في الإقليم وفي العالم اهتمامات أخرى، والثاني أن الرغبة العالية هي تجاهل القضية الفلسطينية، والثالث: أن عنوان التفاعل الدولي مع القضية يراد له أن يتحول من المقاومة والحق والقرارات.. إلى معاقبة حماس فقط.. فعندما تأتي هذه الانتفاضة لتقلب هذه العوامل الثلاثة لصالح تقديم القضية على ما حولها، واسترعاء الاهتمام بها، وتغير العناوين السياسية والإعلامية للقضية فإنها حينئذ انتفاضة على السياق الدولي الداعم للاحتلال.

* وقد أريكت حسابات العدو وأرهفته ماليا (أكثر من 10 مليارات من الشواقل في الشهر الأول - أكتوبر - تكاليف، وبورصة، وخسارات، وكساد..) وأرهفته عسكريا (الدفع بأكبر لواء مشاهد للخليل واستدعاء الاحتياط) وأرهفته سياسيا حتى بات العدو يغير كل خطه للاستيلاء على المسجد الأقصى وحسم ملفات الوضع النهائي على طريقته.. وإذن هي انتفاضة على مرتكزات الاحتلال وتميراته.

* وقد هزت أهم أساسين قام عليهما الكيان الصهيوني وهما؛ ردع الجيش والهجرات الاستيطانية؛ أما ردع الجيش وإرهابه.. فذلك عندما شاهد الفلسطينيون عدوهم وجنوده المدججين بالسلاح يفرون من شاب أو صبي أو صبية كل عدته سكين.. هنا لا بد من تذكر غزة وحماس تحديدا من حيث نسبة الفضل الأكبر في تحطيم أسطورة الجيش الذي لا يقهر لها.. وأما الهجرات الاستيطانية فحيث يبدي كثيرون من الصهاينة الرغبة في الهجرة المعاكسة خوفا من نظرية (الطاعن والمطعون).. فإذا تذكرنا أن بن غوريون مؤسس الكيان قد اعتبر الهجرات والاستيطان أساس بقائه إذن فهي انتفاضة على كل مشروع الكيان وأصل وجوده. * ثم إنها حققت أهم هدف مرحلي وهو تجديد العزم الفلسطيني على التحرير وأن يتربى في الذهنية الفلسطينية تواصل الثورة بلا انقطاع طويل لتبقى جذوتها في الأجيال تتوارثها ويستعيد كل جيل أحسن ما في الجيل الذي سبقه.. ذلك تحقق من خلال رؤية الجيل الجديد (القتل والقتال والدم، وخوضه تجربة الاعتقال، وإثخانته في العدو، وتشريد من خلفه..) وكل هذا صار يتحقق اليوم نقيضا لمن أرادوها ثورة (ازرع زيتون ازرع تفاح) أو مقاومة (الرقص ودوره في المقاومة) أو جبهة (مهرجان الألوان) أو وطنية (أكبر صحن مدمس وأطول علم..) وإذن فهي انتفاضة على حالة التهرؤ الوطني والترهل الثوري الذي انحدرت إليه القضية بعد انتفاضة ال2000!

* آخر القول: إذا كان في الانتفاضة الحالية كل هذه المعاني والمضامين الوطنية والثورية والسياسية وأخذنا بنظر الاعتبار عدد من قدمتهم من شهداء وجرحى ومعتقلين مقارنة بعدد من قتل وجرح وهاجر من الأعداء فإن من لا يزال يتجاهلها إنما يدس رأسه في الرغام أو تحت أقدام العدو.

الشرق، الدوحة، 2015/11/26

٦٥. إسرائيل تحذر تركيا من رد بوتين: هل أصيب أردوغان بنوبة جنون عظمة؟

حلمي موسى

ولا يمكن قراءة أحداث اليومين الأخيرين، وخصوصاً إسقاط تركيا لطائرة حربية روسية والخطوات التي اتخذتها موسكو بعدها لتعزيز وجودها في المنطقة، إلا عبر رؤية سبق أن أعلنها رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو. ومفاد هذه الرؤية أن لإسرائيل مصالح في سوريا تتلخص في ما يعرف بالخطوط الحمراء، لكنها تتخطى ذلك عند التسوية في جوانب إقليمية ربما تتخطى هضبة الجولان السورية المحتلة.

وسبق لمسؤولين أمنيين إسرائيليين أن رأوا في الوجود العسكري الروسي في سوريا، رغم التنسيق، مستجداً إقليمياً خطيراً، لأنه يعزز من جهة قدرات النظام السوري ويكسب من جهة أخرى التحالف الذي تقوده إيران.

ورغم ذلك فإن إسرائيل تراقب عن كثب الخطوات الروسية بعد إسقاط الطائرة، وهي ترى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لا يحب ترك الحسابات مفتوحة. ويرى المعلق العسكري للقناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي ألون بن دافيد أن هجوم سايبير مجهول قد يسقط البورصة التركية، أو أن سفينة تركية ستغرق في ظروف مجهولة، ما سيدفع الأتراك لاحقاً لفهم حقيقة أنهم اقترفوا خطأً بإسقاط الطائرة.

وواضح أن في إسرائيل من يتفقون مع الرئيس الروسي في تحليله بأن تركيا لم تتحرك بسبب انتهاك سيادتها، بل خشية من انهيار تنظيم «داعش»، الذي يعتبر في نظرهم ثقالة مهمة في مواجهة الأكراد. ويقولون في إسرائيل أن الأتراك أغاروا عدة مرات على مواقع لـ «داعش»، لكن غاراتهم على الأكراد تعد بالآلاف. وتقريباً يكاد الأتراك لم يفعلوا شيئاً على الحدود لمنع تدفق المقاتلين إلى صفوف التنظيم، كما أن تركيا تواصل المتاجرة بالنفط مع «داعش» بملايين الدولارات.

ويشدد محرر الشؤون الأمنية في «معاريف» يوسي ميلمان على أن المسألة الكردية كانت المشكلة الحقيقية التي قادت إلى تصعيد التوتر بين روسيا وتركيا. ويشير إلى أن تركيا بإسقاطها الطائرة الروسية تورط شركاءها في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، لكنها تبين للعالم أن استمرار الحرب في سوريا يشكل خطراً ليس فقط على الشرق الأوسط بل على العالم بأسره.

ولاحظ ميلمان أن الحادث يشكل في نظر إسرائيل إشارة إلى مقدار تفجر وضع تقع فيه غارات وقصف على مقربة من حدود دول مجاورة. وقال إن إسرائيل من الآن فصاعداً ستتعامل بحذر مع

احتمالات إسقاط طائرة روسية، حتى إذا عبرت عدة كيلومترات في مجالها الجوي، خلافاً لما فعلت قبل أكثر من عام عندما أسقطت طائرة «سوخوي» سورية اقتربت من الجولان.

ورغم أن ميلمان، مثل كثير من المعلقين الإسرائيليين، لا يتوقع حرباً بين تركيا وروسيا، إلا أنه يرى أن بوتين لن يكتفي فقط بالعقوبات الاقتصادية. وكتب «عندما يهدد بوتين، فإنه ينفذ، لذلك ينبغي لغضبه أن يثير القلق ليس فقط في تركيا، بل كذلك في حلف الناتو، الذي تركيا أحد أعضائه».

وتقريباً يواصل ميلمان الحديث عن أن أحد الأسباب المحتملة للقرار التركي باستفزاز روسيا، والتورط معها أو حتى توريط «الناتو»، يكمن في أن الغارات الروسية جرت ضد ميليشيا تركمانية وليس فقط ضد إسلاميين من أصول روسية. فتركيا قلقة من أن الغارات الروسية ستقود إلى إضعاف الأقلية التركمانية، ما سيسمح للميليشيات الكردية بتوسيع رقعة سيطرتها من الشرق إلى الغرب على طول الحدود التركية. وأشار إلى أن السبب الرئيس وراء تدخل تركيا الفعلي في الحرب السورية مؤخراً هو الرغبة في إنشاء حزام أمني بعرض 45 كيلومتراً على حدودها، ويهدف منع إنشاء كيان كردي.

ويخلص إلى أن التدخل الروسي في الحرب يشوّس الإستراتيجية التركية، حيث لا تعجز أنقرة فقط عن إنشاء الحزام الأمني بل إنه يعزز من قوة نظام الرئيس بشار الأسد ويجعل نشوء الكيان الكردي على حدودها خطراً ملموساً يمكن أن يحرض الأقلية الكردية الكبيرة في تركيا ويقود إلى خطوات مشابهة. ولهذا فإن أنقرة ترى في كبح الأكراد مصلحة قومية عليا، ولذلك فإنها مستعدة للسير على حافة الهاوية في مواجهة روسيا ولمنع تحقيق تسوية في سوريا لا تلبى مصالحها.

وقد حاولت نيتع بار، في موقع «والا» الإخباري، تحليل ظروف إسقاط الطائرة الروسية، عبر التساؤل: «هل يمكن أن يكون (رجب طيب) أردوغان قد جُن؟» وأشارت إلى أن من لا يعرف واقع الحرب الطويلة حول مصير سوريا يمكن حقاً أن يظن أن الرئيس التركي جُن. فظاهرياً يبدو أن أردوغان، في نوبة جنون عظمة عثمانية، قرر إسقاط الطائرة الروسية بزعم أنها انتهكت الأجواء التركية. إذ ليس هناك زعيم قوة عظمى يوحى بشعور «لا تستفزوني» أكثر من فلاديمير بوتين. وأظهر في الشيشان، جورجيا، أوكرانيا قدرات تظهر أن ثمن معارضة زعامته، باهظ جداً.

وتساءلت: لماذا سمح أردوغان لنفسه بإغضاب روسيا لدرجة أن بوتين وصف إسقاط الطائرة بأنه «طعنة في الظهر»، وهدد برد قاس؟ وأجابت أن الرد باختصار هو أنه في هذه الحالة تحديداً تركيا هي القوة العظمى الإقليمية وروسيا هي المستفز الوقح. ففي نظر أردوغان روسيا بغطرسة الدولة العظمى تسمح لنفسها بالتدخل في ما يجري في فنائها الخلفي، وتحبط محاولات تركية متواصلة من أربع سنوات لترجيح الحرب ضد نظام الأسد. وأشارت إلى أن لتركيا قوة عسكرية جبارة تشكل ثلث

القوة العسكرية لحلف «الناتو»، كما لديها ضواغط أخرى. ولهذا السبب أثرت روسيا أن ترد فعلياً رداً دبلوماسياً ومدروساً نسبياً رغم الحدة الكلامية. واعتضت بار على رد الفعل الغريزي في إسرائيل الذي أبدى شماتة بأردوغان الكريه عندنا، والذي فتح حساباً من بوتين الكلي القدرة. وقالت إنه ينبغي التذكير بواقع أن الروس يخوضون حرباً لمصلحة إيران وأنصارها في «حزب الله» والنظام السوري، وهو محور الخطر الأهم على إسرائيل. كذلك إذا كان أحد يتوقع أن يمسح الجيش الروسي الأرض بالجيش التركي فباننتظاره خيبة شديدة، لأن الخاسر من هذه المواجهة هو الشعب السوري الذي صارت حربه الأهلية ليست مواجهة محلية بل لعبة قوى بين الدول العظمى.

وفي كل حال، فإن غالبية المعلقين الإسرائيليين يرون أن تركيا أفلحت في إيلاء روسيا وإغضاب بوتين. ولكن بعض المعلقين هؤلاء يعالج الأمر من زاوية الغضب الإسرائيلي أيضاً على أنقرة وأردوغان، وقلة تحاول قراءة الوضع قراءةً مختلفة. ويذهب بعض الإسرائيليين إلى القول إن العقوبات الاقتصادية الروسية ستكون ضارة جداً بتركيا، لكن آخرون يقولون إن لدى تركيا بدائل وإن الخاسر في هذه الحالة سيكون روسيا. ولهذا كتبت صحيفة «ذي ماركر» الاقتصادية الإسرائيلية أن هناك 10 مليارات سبب يمنع روسيا من قطع الغاز عن تركيا. وتقصد أن مبيعات الغاز الروسي لتركيا تبلغ 10 مليارات دولار، ما يجعل علاقات الطاقة بين الدولتين منطقة غير جذابة للانتقام.

السفير، بيروت، 2015/11/26

٦٦. السكين لا يمكن أن تنتصر.. ولكن

إيتان هابر

ثمة زعماء إسرائيليون، في كل عهد وفي كل حكومة، يحبون جدا استخدام الكلمات الكبرى: ننهى، نصفي، ننتصر وما شابه من كلمات يعرضها القاموس العبري. ولكن فضلا عن الطرح العلني، في مكتب رئيس الوزراء في القدس أو في وزارة الدفاع في تل أبيب، أمام رئيس الأركان، رئيس المخابرات، أو مندوب الجيش وجنرالاته، يفركون الأصابع، يرفعون الصوت تجاه الحاضرين في المداولات الليلية ويسألون: حسنا، ما العمل الآن؟ من يحسن السمع سيلاحظ الحرج في أصوات وأسئلة الزعماء. ومن يحسن الرؤية سيلاحظ على الفور الغضب الذي يطفو على وجوههم. "قوات الأمن"، أي الجيش والمخابرات، غير قادرة "على توفير البضاعة".

بتعبير آخر: القيادة السياسية تنذر بشكل عام من "قوات الأمن" التي لا يمكنها أن تقمع عمليات "الإرهاب" التي يقوم بها الفلسطينيون، وإحلال الهدوء في البلاد. وبعد ذلك، في ختام الجلسة الطويلة، في أحاديث الرواق، يقول رجال الأمن رأيهم في شخصيات القيادة السياسية. وللقيادة السياسية، من جهتها، سيكون الكثير مما تقوله عن الجيش وأجهزة الأمن. يقولون وسيقولون: الجيش الإسرائيلي العظيم، الذي وصل إلى عنتيبة وفجر (حسب المنشورات الأجنبية) المفاعلين في العراق وفي سورية، الذي انتصر بطرفة عين على المصريين، السوريين، والأردنيين، في حرب "الأيام الستة"، دق العلم على ضفة قناة السويس، سيطر على كل الضفة الغربية، احتل بشد على الأسنان الهضبة السورية في العام 1967 وصد السوريين عنها في حرب "يوم الغفران" في العام 1973، وشطب في حينه إنجازات الجيش المصري - غير قادر على أن يقف أمام بضع دزينات من الفتيان والفتيات مع سكين ومقص؟

الجواب هو: لا، ولن تجدي خطابات الحرب وإثارة المشاعر والـ "تنهي" والـ "نصفي". فـ "الإرهاب" من هذا النوع لا يمكن الانتصار عليه، ضمن أمور أخرى لأنه يستغل، مثلما في حرب "يوم الغفران"، الثغرات التي بلا مفر يتركها الجيش الإسرائيلي خلفه. الفلسطينيون يتعلمون ويجتهدون ألا يكرروا أخطاءهم، في الحالة التي أمامنا فانهم يستخدمون كثيرا جدا الأطفال والأسلحة الأكثر بدائية، ويشجعون نوعا من العصيان الشعبي المدني. فكيف يمكن للجيش، مهما كان قويا وعظيما، ان يمنع فتى ابن 13 من أن يطعن مواطنا برينا في الشارع؟

لدى الجيش الإسرائيلي بطاريات قبة حديدية تكلف مئات الملايين لدافع الضرائب، مدافع ليزر، شاشات رادار هي الكلمة الأخيرة، وسائل سايبير متطورة - وما الذي ستطليه منا أكثر يا عزيزتي؟ وماذا يوجد للفلسطينيين؟ سكاكين، مسدسات بدائية وصواريخ ومقذوفات صاروخية يكاد يكون ثمنها صفر، بضع مئات من الدولارات بالإجمال. أما نحن، والحمد لله، فلدينا صواريخ تكلف ملايين الدولارات.

إذاً، لماذا لا تنتصر الصواريخ التي تكلفنا مئات آلاف الدولارات للوحدة الواحدة على الصواريخ البدائية التي لا تكلف سوى مئات الدولارات، رغم أنها "نكية" أكثر منها بأضعاف مضاعفة؟ كيف حصل أنه بسبب سكاكين المطبخ يغلق على أنفسهم عشرات الآلاف في منازلهم خائفين؟ لماذا يكون كل من له لكمة عربية يصنف عندنا كمشبه بـ "الإرهاب"؟ الجواب، صحيح حتى هذه اللحظة هو أن اليأس الفلسطيني التقى مؤخرا اليأس الإسرائيلي. السكين لا يمكنها أن تنتصر ولكنها "تبقى في الصورة" المشكلة الفلسطينية وتدفع العالم إلى الاعتقاد بان فيها يكمن مصدر كل مشاكله. وهذا يكفي الفلسطينيين.

يشعر الفلسطينيون بأن ليس لهم ما يخسرونه، فيخرجون مع السكاكين لفرض الرعب والخوف علينا. نحن مفزوعون ومثبتون على الفزع. الفلسطينيون متشجعون وبخيل لهم انهم سينتصرون. هم لا يزالون لا يعرفون انه لن يكون مفر للطرفين غير إيجاد طريق للحل السياسي. بسيط جدا: بخلافهم، لنا، نحن الإسرائيلييين، ليس لنا مكان نذهب إليه.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2015/11/26

٦٧ . كاريكاتير:



الغد، عمّان، 2015/11/26